

قائد الثورة وعلماء اليمن ينعون العلامة المجاهد سهل بن عقيل



في هجوم جوي ثالث على المطار خلال أيام: (صماد) تدمر هدفا هاما في مطار أبها
القبض على خلية من ١٩ إجرامياً مكلفة باستهداف الجيش واللجان في البيضاء
منظمات دولية تؤكد: نصف أطفال اليمن معرضون لخطر سوء التغذية



12 صفحة
100 ريالاً

2 رجب 1442 هـ
العدد (1095)

الأحد
14 فبراير 2021 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



الرئيس المشاط خلال اللقاء التقييمي لأداء أمانة العاصمة والمحافظات:

نعد الشعب بإجراءات تمنع كل التلاعبات

التوجه الدولي إيجابي ويجب أن يستمر حتى رفع الحصار ووقف العدوان
كل القوانين والشرائع السماوية تقرر بحقنا في الدفاع عن أنفسنا

صنعاء تـرد:

لا نشق بالبيت الأبيض

عبد السلام: لا معنى لأية تصريحات بدون
خطوات عملية تقود إلى سلام حقيقي
الرويشان: الدعوات لوقف الحرب
لا تزال مجرد تصريحات والحل
يبدأ بانسحاب كل القوات الأجنبية



فترة الصلاحية
4
أيام

هدايا توفير

وفر الكثير .. والكثير

70 دقيقة داخل الشبكة - 120 ميجا إنترنت
10 رسائل SMS لجميع الشبكات المحلية

للإشتراك أرسل كلمة (هدايا توفير) إلى الرقم 250
أو اتصل على الرقم 333 واتبع التعليمات الصوتية

250
ريال

شامل الضريبة
الرصيد تراكمي

لمستركي
الفوترة



معنا .. إتصالك أسهل



الرويشان: لا حل في اليمن إلا السلام بين اليمنيين وانسحاب القوات الاجنبية للاراض اليمنية

عبدالسلام: عمليات الجيش واللجان لا تستهدف سوى المنخرطين في صف العدوان

ومرتزقته بتحويل مأرب لغرفة سوداء بالمظالم الفظيعة».

وخاطب عبدالسلام أهالي مأرب وسكانها بقوله: «فلاهلنا الكرام في مأرب أن يطمئنوا بأن عمليات الجيش واللجان لا تستهدف سوى المنخرطين عسكرياً مع العدو الأجنبي، وعليهم أن يعودوا لرشدهم ويدركوا أن تحالف العدوان يقاتل بهم لا لهم».



وحول دعوات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لوقف الحرب في اليمن، قال الرويشان «نأمل أن تكون هذه الدعوات بداية لوعي غربي، كما نأمل أن لا تظل مجرد بيانات»، مشيراً إلى أنها إلى الآن ما تزال مجرد تصريحات، مضيفاً «نأمل أن تكون دوافع الدعوات الغربية إنسانية، وأن يكون الاتحاد الأوروبي قد تقيّن بأن الحل العسكري لن يصل إلى طريق في اليمن».

ولفت الرويشان إلى «أن قصف الأهداف المعادية في السعودية لا يمكن أن يكون معرقلاً للسلام، وإنما يأتي في إطار الدفاع عن النفس».

الحسبة : خاص

طمأن الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، أهالي محافظة مأرب، وفنّد شائعات العدوان التي تجرّهم نحو الانخراط في صفوفه.

وقال محمد عبدالسلام، أمس السبت، في تغريدة له: «أهل مأرب أهلكنا، وقد عانوا كثيراً جراء سيطرة تحالف العدوان



وعلى سياق متصل أكد الفريق الركن جلال الرويشان أن لا حل في اليمن إلا بالسلام بين اليمنيين، وانسحاب القوات الاجنبية من كافة الأراضي اليمنية، مشيراً إلى عملياتنا تجاه السعودي هي حق مشروع لنا للرد على العدوان وأنها لا تقارن بما نتعرض له يوميا من قصف وحصار».

وأوضح نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان في تصريح للمسيرة أمس بـ«أن اليمنيون لا يريدون الحرب، بل يريدون السلام، السلام الذي يحفظ استقلال اليمن وسيادته وقراره السياسي».

الخليّة كانت مكلفةً بتنفيذ عمليات إجرامية تستهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية

أجهزة الأمن تلقي القبض على 19 عنصراً من «تنظيم القاعدة» في محافظة البيضاء

رصد تحرّكات المركبات ومراقبة المقرات التابعة للجيش واللجان، وغيرها من الأعمال الإجرامية. ولفقت إلى أن عملية الضبط جاءت نتيجةً للمتابعة والرصد الدقيق والتحري، مؤكّداً أنها أتت بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية المتعلقة بها، وشكر ناطق وزارة الداخلية المواطنين من أهالي محافظة البيضاء لما قدموه من تعاون مع الأجهزة الأمنية، مُشيراً إلى دورهم الكبير في إلقاء القبض على هذه الخلية، داعياً جميع المواطنين إلى التحلي باليقظة الأمنية، وبذل المزيد من التعاون مع الأجهزة الأمنية في سبيل إحباط كلّ المؤامرات الإجرامية التي تستهدف أمن واستقرار الوطن

محسن المشدني» (المكنى أبو صالح المشدني)، منوّهاً إلى أن عملية الضبط تمت قبل أن تتمكن الخلية الإرهابية من تنفيذ مخطّطها الإجرامي، وهو ما يؤكّد اليقظة الأمنية العالية لدى أجهزة الأمن في المحافظات الحرة على عكس ما تشهده المحافظات المحتلّة من فوضى أمنية عارمة.

وأشارَ العميد العجري إلى أن الخلية تدارّ من قبل العدوان، وأسند إليها القيام بتنفيذ عمليات إجرامية تستهدف أفراد الجيش واللجان الشعبية في مدينة البيضاء، عبر زرع وتفجير العبوات الناسفة، وكذلك القيام برصد تحرّكات عدد من أفراد الجيش واللجان ومن ثمّ القيام باغتيالهم، وكذا

الحسبة : البيضاء

أعلنت وزارة الداخلية، أمس السبت، القبض على خلية إجرامية خطيرة مكونة من ١٩ عنصراً، تابعة لعناصر الاستخبارات الأمريكية المسماة بتنظيم القاعدة.

وأوضح الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد عبدالخالق العجري، أمس أن الأجهزة الأمنية ممثلةً بوزارة الداخلية وجهاز الأمن والمخابرات تمكّنت من إلقاء القبض على خلية إجرامية تابعة لما يسمى بتنظيم القاعدة في مدينة البيضاء تتكون من ١٩ عنصراً. وأوضح متحدث الداخلية أن الخلية قام بتشكيلها المجرم «حمزة

خرقاً لاتّفاق إطلاق النار بالحديدة

10 غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مأرب

الحسبة : متابعات

شنّ طيران العدوان الأمريكي السعودي ١٠ غارات استهدفت مديرتي صرواح ومدغل بمحافظة مأرب، كما شنّ طيران العدوان غارتين على مديرية خب والشعث بمحافظة الجوف و٥ غارات على مديرية الظاهر بمحافظة صعدة شمالي البلاد.

وبالتوازي مع الغارات، ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي ٢٣٣ خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، يوم أمس.

وقال مصدر في غرفة ضباط الارتباط: إن من بين الخروق محاولة تسلل قرب شارع الـ٥٠ و٨٥ غارات لطيران تجسسي على شارع الخمسين والجبلية، مُضيفاً أن من بين الخروق كذلك تحليل ١٧ طائرة تجسسية في أجواء شارع الخمسين والفازة والجبلية والديرهمي و٥٥ خرقاً بقصف مدفعي و١٥٢ خرقاً بالأعية النارية المختلفة.

ناشطون موالون للعدوان يدعون المقاتلين الجنوبيين لترك القتال في جبهة مأرب

الحسبة : متابعات

تواصلُ مليشيا حزب الإصلاح الإجرامية الموالية للعدوان الأمريكي السعودي الزجّ بأبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة وتدفعها للقتال في المعارك المحتملة في مأرب.

وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان أن العشرات من أبناء محافظة شبوة وبعض المحافظات الجنوبية لقوا مصرعهم في جبهة صرواح والكسارة خلال اليومين الماضيين، في حين دعا إعلاميون وناشطون كافة المقاتلين الجنوبيين لانسحاب من جبهة مأرب.

وأضافت المصادر أن مليشيا الإصلاح تدفعُ بالمقاتلين الجنوبيين للقتال في منطقةٍ مكشوفة، حيثُ ليست لديهم خبرة كافية بالتضاريس الوعرة، ما يجعلهم عرضةً للقتل أو الأسر قبل الدخول إلى المعركة، مشيرةً إلى أن التعزيزات العسكرية التي ترسلها مليشيا الإصلاح إلى مأرب والقادمة من شبوة وغيرها يتم استهدافها فور وصولها إلى جبهات مأرب أو فور وصولها معسكرات الاستقبال.

هيئة الزكاة تدشن توزيع زكاة الزروع بأمانة العاصمة



الحسبة : متابعات

دشّن مكتب الهيئة العامة للزكاة بأمانة العاصمة، أمس السبت، في مديرية بني الحارث، توزيع زكاة الزروع لموسم حصاد ٢٠٢٠م على الفقراء والمحتاجين، تحت شعار «وأتوا حقه يوم حصاده».

وخلال التدشين، أشار رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، إلى أهمية التدشين الذي يأتي ضمن مشروع هيئة الزكاة «وأتوا حقه يوم حصاده» في عموم محافظات الجمهورية لإيصال الزكاة العينية من الحبوب إلى مستحقيها من الفقراء والمساكين.

ولفت إلى أنه لأول مرة في تاريخ الزكاة يتم توزيع الزكاة العينية من الحبوب في أمانة العاصمة، ممثلاً جهود القائمين على مكتب الزكاة بأمانة العاصمة وفرع الهيئة بمديرية بني الحارث ودور المزارعين في إحياء هذا الركن العظيم

نائب وزير العدل: التعديل سيعمل على الحد من تراحم القضايا وتراكمها في مراحل التقاضي

صدر القانون رقم (40) بشأن المرافعات للحد من تطويل أمد التقاضي

الحسبة : متابعات

صدر، أمس السبت، قانونٌ بتعديل بعض مواد القانون رقم (٤٠) لسنة ٢٠٠٢م بشأن المرافعات والتنفيذ المدني وتعديلاته.

واشتمل القرار على تعديل العديد من مواد القانون وإضافة مادة إلى القانون رقم (٤٠) لسنة ٢٠٠٢م بشأن المرافعات والتنفيذ المدني برقم (٥٠٢ مكرّر) وتنص على أن «يتولى مجلس القضاء الأعلى العمل على الحد من التطويل وتراكم القضايا من خلال اللوائح التنظيمية والقرارات المتعلقة بسير الأداء في المحاكم والنيابات وُصُولاً لتحقيق العدالة بأسر السبل وأسرعها ويجب تزمين القضايا وكتابة محصلاتها قبل حجزها للحكم لتخضع لرقابة هيئة التفيتش القضائي».

وفي السياق، أوضح نائب وزير العدل القاضي سعد أحمد هادي، أن هذا «التعديل سيعمل على الحد من التطويل في القضايا وإطالة أمد التقاضي وتزاحم القضايا وتراكمها في مراحل التقاضي المتعددة الابتدائي والاستئنافي»، مؤكّداً أن هذه الإجراءات ستعمل على «تعزيز الرقابة والمساءلة فيما يتعلق بجوانب التقاضي».

وأشارَ نائب وزير العدل في تصريح سابق لصحيفة المسيرة إلى أن «هذه التعديلات تأتي كمرحلة أولى؛ لأنّ النشاط سيستمر مواكبة التغيرات والحاجات اللازم الالتفات لها وتصحيح مسارها»، مُضيفاً «المنظومة العدلية بشكل عام تسري في مسار متكامل وتواكب ما هي الاحتياجات اللازمة لمعالجة الإشكاليات المتراكمة التي يعاني منها المواطن، وتأتي على قدم وساق بصورة متتابعة».

وتابع القاضي هادي حديثه للصحيفة: «نحن إن صح القول بصدد ثورة ضد كُّلّ المعوقات والإشكالات، وبالتالي أية ثورة كانت لا بُدّ من تكامل من المجتمع الآن إن شاء الله خطوات مباركة في تعزيز عمل الرقابة والتفتيش والإجراءات المتعددة وستواكبها تعديلات قانونية مُلحة بعيدة عن العبث وتخدم العدالة».

يتولى مجلسُ القضاء الأعلى العملَ على الحد من التطويل وتراكم القضايا من خلال اللوائح التنظيمية والقرارات المتعلقة بسير الأداء في المحاكم والنيابات، وُصُولاً لتحقيق العدالة بأسر السبل وأسرعها ويجب تزمين القضايا وكتابة محصلاتها قبل حجزها للحكم لتخضع لرقابة هيئة التفيتش القضائي.

في ثالث هجوم جوي على المطار خلال أيام:

(صماد3) تدمر هدفاً هاماً في مطار أبها الدولي

الحسبة : خاص



ويأتي الهجوم في إطار تصعيد عسكري متواصل للقوات المسلحة ضد العمق السعودي، حيث نفذ سلاح الجو المسيّر قرابة أربع عمليات هجومية منذ الأربعاء الفائت، ثلاث منها ضربت أهدافاً عسكرية حساسة في مطار أبها الدولي، وواحدة استهدفت قاعدة خالد في خميس مشيط، التي تم استهدافها في عملية خامسة بصاروخ بالسستي جديد لم يُكشف عنه بعد. ويكشف نجاح العمليات الهجومية على مطار أبها وغيره من المنشآت السعودية العجز الكامل للدفاعات الجوية الغربية التي يستخدمها النظام السعودي ويدفع مقابلها مبالغ طائلة للولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما. وتؤكد القوات المسلحة بشكل مستمر على أن هذه العمليات تأتي رداً على استمرار العدوان والحصار، في رسالة واضحة لتحالف العدوان ورعاته في الغرب الذين يحاولون مؤخراً الالتفاف على شروط السلام العادل بتحركات ظاهرية تحت دعاية «وقف الحرب»، في الوقت الذي يواصل العدوان تصعيد عملياته العدائية، توازياً مع تشديد الحصار على اليمن.

واصلت القوات المسلحة استهداف العمق السعودي، في إطار عمليات الردع المستمرة، حيث نفذ سلاح الجو المسيّر، أمس السبت، هجوماً جويًا جديداً على هدفٍ مُعاهدٍ في مطار أبها الدولي، للمرة الثالثة على التوالي منذ الأربعاء الفائت. وقال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع: إن الهجوم الجديد نُفذ بواسطة طائرة من نوع (صماد3)، وذلك «رداً على غارات العدوان وتصعيده العسكري وحصاره المتواصل على الشعب اليمني». وأوضح سريع أن الهجوم ضرب «هدفاً هاماً» في مطار أبها الدولي الذي يستخدمه النظام السعودي لأغراض عسكرية معادية، مؤكداً على أن الإصابة كانت دقيقة. وأكدت مواقع رصد حركة الملاحة الجوية نجاح الهجوم، حيث أظهرت أن المطار عجز عن استقبال عدة رحلات، وهو ما تكرر بشكل ملحوظ خلال الأيام الماضية، جراء الضربات المستمرة.

■ عبد السلام: لا معنى لأية تصريحات مهما كانت إيجابية بدون خطوات عملية تقود إلى سلام حقيقي

■ الشامي: الولايات المتحدة تذر الرماد في العيون بينما تشدد الحصار على الشعب اليمني

صنعاء: لا نثق بالبيت الأبيض

الحسبة : خاص

تواصل صنعاء التأكيد على عدم جدوى حديث الإدارة الأمريكية الجديدة عن «وقف الحرب» على اليمن، انطلاقاً من معطيات الواقع الميداني التي ما زالت تؤكد على استمرار العدوان وتشديد الحصار، الأمر الذي يجعل أية تصريحات أو مواقف تفقد قيمتها «الإيجابية» الشكلية، بل يجعلها أقرب إلى محاولات الخداع والتهرب من المسؤوليات، وهو ما يبدو أكثر انسجاماً مع طبيعة وتاريخ السياسة الأمريكية العدائية تجاه الشعب اليمني الذي يجدد التأكيد على تمسكه بشروط السلام العادل التي أبرزها إنهاء العدوان والحصار بشكل كامل.

في جديد رسائل صنعاء بهذا الخصوص، كتب رئيس الوفد الوطني المفاوض، وناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، أمس السبت، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «أكدنا مراراً على أن عملياتنا العسكرية هي دفاعية بحتة وهي مستمرة حتى يتوقف المعتدي عن عدوانه ويرفع الحصار، وبدون خطوات عملية على الأرض تقود إلى سلام حقيقي فلا معنى لأية تصريحات مهما كانت إيجابية»، وأضاف: «أوقفوا العدوان وارفعوا الحصار

عن شعبنا ليتحقق السلام للجميع». هذا التصريح جاء عقب هجوم جديد نفذته سلاح الجو المسيّر على «هدف هام» في مطار أبها الدولي، وذلك ضمن تصعيد مستمر لضربات الردع على العمق السعودي، منذ أيام، في الوقت الذي تواصل فيه الإدارة الأمريكية الحديث عن «جهود» مزعومة لوقف الحرب، وهذا التصعيد، إلى جانب كونه رداً طبيعياً على الغارات والحصار، يرسل رسائل واضحة للأمريكيين بأن تلك «الجهود» لا ترقى إلى مستوى «السلام» الحقيقي. ويعيد رئيس الوفد الوطني هنا التذكير بطبيعة السلام الحقيقي الذي يفترض أن تتوجّه الإدارة الأمريكية نحوه إذا كانت جادة فيما تدعيه، فهو سلام لا يتحقق بالتصريحات أو المواقف الشكلية بل بـ«خطوات عملية على الأرض»، حيث ما زال العدوان يصعد عسكرياً ويضاعف تشديد الحصار بدعم أمريكي، وهو الأمر الذي ما زالت إدارة بايدن تتحاشى الاقتراب منه في «تحركاتها» المزعومة وتصريحات مسؤوليها، وبالتالي فهي تتحاشى بوضوح مسار السلام الفعلي. الفجوة الكبيرة بين التصريحات الأمريكية من جهة، ومعطيات الواقع ومتطلبات السلام الحقيقي من جهة

أخرى، تؤكد أن ما تفعله إدارة بايدن لا يتجاوز «ذر الرماد في العيون» بحسب وصف ناطق حكومة الإنقاذ الوطني، وزير الإعلام ضيف الله الشامي، الذي أكد، أمس، على أن الإدارة الأمريكية «تحاول بتصريحاتها تخفيف حالة السخط العالمي ضدها وهي في نفس الوقت تشدد الخناق على الشعب اليمني بالحصار». ويشير الشامي بـ«السخط العالمي» إلى تزايد المواقف الدولية الرسمية وغير الرسمية التي تطالب بإنهاء الحرب على اليمن ووقف الدعم الأمريكي البريطاني للسعودية والإمارات، وإخراج القوات الأجنبية من البلاد. لن تكون هذه المرة الأولى التي تحاول فيها الإدارة الأمريكية الهروب من «سُمعتها السيئة»؛ بسبب جرائمها في اليمن، إلى الحديث المراوغ عن «السلام»، إذ تكرر هذا الأسلوب كثيراً طيلة الأعوام الماضية، وخصوصاً عقب الضربات اليمنية الكبرى التي استهدفت المنشآت السعودية، والفرق الوحيد هنا هو أن «بايدن» يحاول أن يغطي هذا «الهروب» بالكثير من الضجيج الإعلامي والبيانات الرسمية، ليوحي بأن هناك تغيير حقيقي في موقف البيت الأبيض. وعلى كُُلّ حال، لقد سَدَّتْ صنعاء أبواب

المراوغات السياسية بخصوص «السلام» قبل مجيء إدارة بايدن بكثير، عندما حدّدت القيادة الثورية والسياسية متطلبات المسار الوحيد للسلام الفعلي، وأبرزها إنهاء العدوان والحصار بقرار معلن، وتنفيذه عملياً وبشكل كامل، وهو الأمر الذي ستصطدم به إدارة بايدن وغيرها دائماً مع كُُلّ محاولة لإيجاد مسارات بديلة أو جزئية للحل؛ بهدف كسب الوقت أو الهروب من الضغوط، كما ستصطدم أيضاً بعمليات الردع المتصاعدة التي تجدد تثبيت شروط السلام مع كُُلّ تصعيد، وتكسب صنعاء مصداقية، وثقلاً أكبر في الميزان السياسي، ليجد تحالف العدوان ورعاته في الغرب أنقسهم مضطرين للإقرار -مراراً وتكراراً- بالفشل في اليمن وسقوط كُُلّ مبررات العدوان. وقد بدا ذلك بوضوح في إعلان الخارجية الأمريكية، أمس الأول، إزالة «أنصار الله» من قوائم «الإرهاب» وهو الإعلان الذي اعتبره عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، «تأكيداً على خطأ قرار التصنيف الذي اتخذته إدارة ترامب» من جهة، و«شهادة بمشروعية تحرك أنصار الله في معركة الدفاع عن الوطن والذود عن السيادة وأن لا شرعية لأي قرار مستقبلي» من جهة أخرى.

المشروع الاستعماري «الولايات المتحدة الإبراهيمية» (2)

الحسيرة : أنس القاضي

لا تكاد تخرج الأمة العربية والإسلامية من مشروع استعماري حتى تستفيق على مؤامرة أخرى.

ما يسمى بالولايات المتحدة الإبراهيمية، مشروع استعماري جديد يختلط فيه السياسي والاقتصادي مع الثقافي وغايته هي السيطرة الرأسمالية والصهيونية على المنطقة وثرواتها.

بدأت فكرة الإبراهيمية في العام ١٩٩٠ عندما قام «سيد نصير» المعتقل في الولايات المتحدة بتهمة اغتيال الحاخام «مائير كهانا» بطرح فكرة الإبراهيمية لتشكل قاعدة انطلاق لحل القضية الفلسطينية، وجه نصير عدة رسائل من داخل السجن الأمريكي إلى الحكومات الأمريكية المتعاقبة حتى جاءه الرد من قبل «ديك تشيني» نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن بأن «رسالتك قد وصلت».

في بداية التسعينيات تحدث جورج بوش الأب عن «نظام عالمي جديد قائم على فكرة السلام والدين»، كما قامت وزارة الدفاع الأمريكية بدعم برنامج دراسات الحرب والسلام والذي يعتبر أن الدين مدخل أساسي لصياغة النظام العالمي الجديد.

كانت فكرة سيد نصير بأن الدولة الإبراهيمية هي إسرائيل وفلسطين اتحاد فدرالي إبراهيمي له جيش وهووية موحدة، إلا أن أمريكا قامت بالتعديل على فكرة نصير للخروج بالمشروع الاستعماري بنسخته الكبيرة.

تقوم الفرضية الاقتصادية لهذا المشروع على أساس أن العالم يشهد تغيرات مناخية ستخلق



مجاجات في بعض دول المنطقة مع تناقص الموارد، وبناء على هذه الفرضية فإن الحل هو في وجود تكنولوجيا ترشيد الاستخدام وهذه التكنولوجيا لدى الكيان الصهيوني وتركيا، وهاتان الدولتان وضعت لهما مهمة قيادة هذا الاتحاد الإبراهيمي المفترض. تركيا أردوغان مع هذا المشروع؛ لأنها ترى فيه عودة للتوسع العثماني، وفي الفكر الصهيوني القدس عاصمة إسرائيل الكبرى، وخارطة ما تسمى الولايات المتحدة الإبراهيمية هي ذاتها خارطة ما تسمى بإسرائيل الكبرى الذي يتحدث عنها الصهاينة، الممتدة من النيل إلى الفرات. هناك الكثير من التصريحات والخطوات التي تصب في هذا المشروع، وإن كانت لا تعلن صراحة عن مشروع الولايات المتحدة الإبراهيمية، إلا أنها تتسق

مع المشروع.

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس ١٣ / ٨ / ٢٠٢٠، أن اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات سيتم تسميته «الاتفاق الإبراهيمي»، كما تحدث ترامب حين رعى اتفاق التطبيع بين إسرائيل والبحرين قائلاً:

«هناك تطلع إلى المستقبل لدى اليهود والمسلمين والمسيحيين، ليعيشوا مع بعضهم البعض، وليحلموا ويصلوا مع بعضهم البعض وجنباً إلى جنب بانسجام وتناغم وسلام».

معهد أبحاث الأمن القومي في «إسرائيل»، قد نشر مقالاً يوم ٣ سبتمبر ٢٠٢٠ تحت عنوان «الإسلام في خدمة السلام، الدعايات والأسس الدينية لاتفاق أفرهام»، يقول فيه الكاتب الصهيوني:

«في الوقت الذي تتجه الأنظار في إسرائيل إلى المصالح الاقتصادية والسياسية والأمنية للاتفاق، هناك اهتمام قليل بما يحمله من تحديات في المجال الديني»، وجاء أيضاً: «الإمارات تقوم ببناء معبد مشترك للديانات الثلاث سيتم افتتاحه في العام ٢٠٢٢ يسمى «بيت عائلة إبراهيم»، وهو يشمل كنيساً وكنيسة وجامعاً في قاعة واحدة».

«ميشيل فوكو ياما» في كتابه «نهاية التاريخ» تحدث عن سيادة النموذج الأمريكي الرأسمالي بصورة صارمة، وفي العام ٢٠١٠ قام بمراجعات فكرية عن سيادة النموذج الأمريكي مع صهر الأديان في دين جديد.

جاريد كوشنير مبعوث ترامب إلى المنطقة صرح لمحنة «سكاي نيوز» الإماراتية يوم ٢٨ فبراير ٢٠١٩ بأن «صفقة القرن ستغني الحدود السياسية بين شعوب الشرق الأوسط»، وفي ما بعد، قال: «إن الرئيس ترامب يشجعنا لتبني التوجه الجديد، ولتوحيد الناس حول القاسم المشترك».

وفي سياق هذا المشروع، استضافت الإمارات لقاء قمة بين بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر، اللذين خرجا ببيان مشترك سمي بميثاق «الأخوة الإنسانية»، دعا إلى التسامح ومناهضة التطرف والغلو.

منظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين، «أونروا»، بادرت في العام ٢٠١٧ إلى تغيير المناهج المدرسية من الصف الأول إلى الرابع، ومن ضمن هذه التغييرات استبدال تعريف القدس في المنهاج الدراسي من «عاصمة الدولة الفلسطينية» إلى «مدينة إبراهيمية مقدسة للديانات الثلاث».

منظمات أممية تؤكد: نصف أطفال اليمن معرضون للخطر بسبب سوء التغذية الحاد



يعاني من سوء التغذية يعني أيضاً وجود أسرة تكافح؛ من أجل البقاء على قيد الحياة. ولقت بيبي إلى ما يعانيه اليمن من انهيار اقتصادي إلى جانب النقص الحاد في التمويل اللازم لتقديم المساعدة المنقذة للحياة والتي هناك حاجة ماسة إليها، مضيفاً: «لكن هناك حلاً للجوع وهو توفر الطعام وتوقف العدوان والحصار، إذا تحررنا الآن فما يزال هناك وقت لإنهاء معاناة أطفال اليمن».

من جانبها، قالت المديرية التنفيذية لليونيسف هنريتا فور: «إن تزايد عدد الأطفال الذين يعانون من الجوع في اليمن؛ بسبب العدوان والحصار، يجب أن يدفعنا جميعاً للتحرّك، سيموت المزيد من الأطفال مع كل يوم يتقضي دون القيام بالعمل اللازم».

بدوره، أكد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية ديفيد بيبي، أن هذه الأرقام تمثل استغاثة أخرى من اليمن طلباً للمساعدة، حيث أن كل طفل

الحسيرة : متابعات

أكدت عدد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة، أمس السبت، أن سوء التغذية الحاد يهدّد حياة نصف الأطفال دون سن الخامسة في اليمن خلال العام الجاري ٢٠٢١، تزامناً مع استمرار العدوان والحصار السعودي الأمريكي الإماراتي الخانق. وتوقّعت أربع منظمات أممية «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، أن يعاني ما يقارب من ٢,٣ مليون طفل دون الخامسة باليمن من سوء التغذية الحاد خلال العام الجاري، منهم ٤٠٠ ألف طفل مهدّدين بسوء التغذية الحاد الوخيم وإمكانية تعرضهم للوفاة في حال عدم حصولهم على العلاج بصورة عاجلة.

وأشارت المنظمات الأممية في بيان صحفي مشترك، أمس، إلى وجود ارتفاع في معدلات سوء التغذية الحاد والحاد الوخيم بمقدار ١٦ بالمئة و٢٢ بالمئة على التوالي بين الأطفال تحت سن الخامسة عن العام ٢٠٢٠، مبيّنة أن هذه الأرقام كانت من بين أعلى معدلات سوء التغذية الحاد الوخيم المسجلة في اليمن منذ بدء العدوان على اليمن عام ٢٠١٥.

كما توقّعت منظمات الأمم المتحدة أن تعاني حوالي ١,٢ مليون امرأة حامل أو مرضع في اليمن من سوء التغذية الحاد عام ٢٠٢١.

هاشتاق أمريكا تحتجز سفن الوقود يتصدر الترنّد العالمي



الحسيرة : متابعات

تصدّرت الحملة الإلكترونية التي أطلقها ناشطون وإعلاميون يمنيون، أمس، لفصح التدخلات الأمريكية في العدوان والحصار على اليمن قائمة الترنّدات العالمية على مواقع التواصل الاجتماعي، مكتسحة بأكثر من ١٢٥ ألف تغريدة.

وتضمنت الحملة التي أطلقها الناشطون اليمنيون ومتضامنون عرب وأجانب من جميع بلدان العالم إلى جانب مناهضين للعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا تحت وسم (#أمريكا_تحتجز_سفن_النفط_اليمنية) الإشارة إلى الحصار المفروض على اليمن عبر منع دخول سفن الدواء والوقود إلى ميناء الحديدة الذي يشكل أهم شريان لملايين اليمنيين. واستنكر المشاركون في الحملة تصريحات وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، والذي ركّز في تصريحاته الأخيرة حول الهجوم على مأرب، متجاهلاً الحصار المفروض على بلادنا من قبل أمريكا والنظام السعودي.

الحسيرة : خاص

نظّمت الجالية العربية في أستراليا، يوم أمس، اعتصاماً تضامنياً رمزياً مع الشعب اليمني المظلوم شارك فيه حقوقيون وإعلاميون وغيرهم مطالبين الحكومة الأسترالية بإيقاف بيع الأسلحة والسلع العسكرية الأسترالية لكل من السعودية والإمارات، وفك الحصار عن اليمن وإيقاف العدوان فوراً وبدون

اعتصام رمزي للجالية العربية في أستراليا للمطالبة بتجميد مبيعات الأسلحة الأسترالية للنظامين السعودي والإماراتي

تطالبهم بإيقاف تسليح السعودية والإمارات؛ بسبب الجرائم التي ترتكبها في اليمن. وتحدث في الاعتصام كل من الشيخ عاشور البدري، والناشط الشبابي محمد الدبراني، ورئيس معهد الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان، مؤكدين على مطالب المعتصمين بالاحتجاج على قرار الحكومة الأسترالية وحثها على تجميد تسليح السعودية والإمارات.

عقب إرسال التحالف الأسترالي للحد من التسليح خطاباً لوزيرة الدفاع الأسترالية يطالبها بإيقاف بيع الأسلحة والسلع العسكرية للدول التي تنتهك القوانين والمواثيق الدولية كما تفعل السعودية والإمارات في عدوانها على بلادنا وعقب إرسال منظمات المجتمع المدني اليمنية ومعهد الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان خطاباً لرئيس الوزراء الأسترالي وكل من وزيرة الخارجية ووزيرة الدفاع

شروط. وكانت الحكومة الأسترالية قد أعلنت أنها لن تحذو حذو إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جوزيف بايدن وتوقف بيع الأسلحة للسعودية والإمارات، وأن ردها على الإدارة الأمريكية خلال محادثتهما كان مشابهاً للرد البريطاني. وجاء تصريح الحكومة الأسترالية رداً على أسئلة صحفي في صحيفة الغارديان - أستراليا،

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط في كلمته خلال اللقاء التقييمي لأداء أمانة العاصمة والمحافظات:

■ سنتخذ إجراءات تمنع كُـلَّ التلاعبات التي وقفنا عليها وسنربط كُـلَّ امتيازات مسؤولي الدولة بتنفيذ المشاريع في نهايتها
■ لدينا صورة كاملة عن الاختلالات في مؤسسات الدولة ونعرف أين يتم التلاعب وسنبداً مرحلة جديدة وصارمة
■ التوجه الدولي إيجابي ويجب أن يستمر حتى رفع الحصار ووقف العدوان وهذا هو الأمر المهم
كل القوانين والشرائع السماوية تقر بحقنا في الدفاع عن أنفسنا

مؤسسات الدولة إلى مربع التنفيذ». ولفنت إلى أن «هنالك لجنة تعمل على مراجعة كُـلِّ بند من بنود الخطط المقدمة سواء على مستوى السلطات المحلية أو على مستوى بقية مؤسسات الدولة». وأكد أن لجان التخطيط ستستمر في المراجعة حتى تصل إلى تعديلات جوهرية وفق التوجيهات من قائد الثورة والرؤية الوطنية لبناء الدولة. ونوّه إلى أن «صمود شعبنا أثمر نصراً، وشهدنا في الأيام الأخيرة مواقف إيجابية من الاتحاد الأوروبي، وحتى الإدارة الأمريكية بدأت مراجعة سياستها». وفي سياق منفصل، أكد الرئيس المشير المشاط أن «التوجه الدولي إيجابي ويجب أن يستمر حتى رفع الحصار ووقف العدوان وهذا هو الأمر المهم». وأكد أنه «يجب أن نواصل جهودنا كُـلِّ من موقع عمله حتى يتحقق لشعبنا الانتصار الكامل ورفع الحصار ووقف العدوان واستعادة السيادة على كامل ترابنا». وفي ختام كلمته، قال الرئيس المشاط: «كل القوانين والشرائع السماوية تقر بحقنا في الدفاع عن أنفسنا، ولكل فعل ردة فعل وهذه قوانين العالم».



ووجه الرئيس المشير مهدي المشاط «كل مؤسسات الدولة أن تربط كُـلَّ الاستحقاقات المالية بالتنفيذ في نهايته، وبهذه الطريقة ندفع المسؤولين في

نحننا وأين أخفقنا». وجدد التأكيد أن «سياستنا ليست محاكمة بل تقييم لكل مؤسسات الدولة ونحن الآن نقف على نقاط الاختلال في جميع مفاصل هذه المؤسسات».

الآن هي من أجل التحفيز ومن أجل الارتقاء بالأداء ومن أجل رفع المستوى العملي»، مضيفاً «سننتهج سياسات تميز بين الأداء المختلف في المحافظات وفي كُـلِّ مؤسسات الدولة كي نعرف أين

الحسيرة : متابعات

جذد الرئيس المشير مهدي محمد المشاط التأكيد على أن قرار المضي في مكافحة الفساد بكل أشكاله لا رجعة فيه.

وقال الرئيس المشاط، أمس السبت، في كلمة له خلال اللقاء التقييمي لأداء أمانة العاصمة والمحافظات للعام 2020: «سنتخذ إجراءات تمنع كُـلَّ التلاعبات التي وقفنا عليها في المرحلة الماضية وهذا وعد منا لشعبنا اليمني». وأضاف الرئيس في كلمته «سنربط كُـلَّ امتيازات مسؤولي الدولة بتنفيذ المشاريع في نهايتها، أي نربط هذه الامتيازات للمسؤول بعد أن ينجز المشروع».

وتابع حديثه «لدينا صورة كاملة عن الاختلالات في مؤسسات الدولة ونعرف أين يتم التلاعب وسنبداً مرحلة جديدة وصارمة إن شاء الله».

وأكد أنه «لا يجب أن يستهين أحد بدوره مهما كان، فلكل موقف أثر في هذا الوضع الفصلي في بلدنا الذي يتعرض لعدوان غاشم لأكثر من 6 سنوات»، مشيراً إلى أن «الآليات التي نعمل عليها

■ السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي: العلامة كان صوتاً عالياً في وجه الوصاية الأمريكية وتوج مسيرته بمواقفه ضد العدوان
■ رابطة علماء اليمن: العلامة الراحل كان له صوته المجلجل والصريح في ساحات الثورة ومن السابقين في مواجهة العدوان



اليمن تودع العلامة المجاهد سهل بن عقيل

الحسيرة : خاص

إلى ذلك، نعت رابطة علماء اليمن السيد العلامة المجاهد سهل بن إبراهيم بن عقيل، وأكدت أنه كان أحد العلماء العاملين الصادعين بكلمة الحق في وجه الطاغوت وأحد القامات العلمية التي لم تهادن أو تدهن الطغاة والظالمين. وأشادت الرابطة إلى أن العلامة الراحل كان له صوته المجلجل والصريح في ساحات الثورة، وكان من العلماء السابقين في إعلان الموقف الرافض للعدوان السعودي والإماراتي الأمريكي على اليمن.

وعزى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في وفاة العلامة الكبير سهل بن عقيل عضو هيئة الإفتاء ومفتي محافظة تعز. وأكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن «العلامة سهل بن عقيل كان صوتاً عالياً في وجه الوصاية الأمريكية على اليمن وتوج مسيرته بمواقفه الثابتة ضد العدوان الأمريكي السعودي على شعبنا». وأكد قائد الثورة أن «العلامة سهل بن عقيل كان بمواقفه شاهداً على دوره الكبير في جمع الكلمة ومواجهة العدوان».

نعت دار الإفتاء اليمنية إلى اليمن والأمة الإسلامية وفاة السيد العلامة سهل بن عقيل -عضو هيئة الإفتاء-، الذي انتقل إلى جوار ربه، أمس السبت، بعد مسيرة جهادية مشرقة. وقالت دار الإفتاء اليمنية في بيان النعي: العلامة المرحوم السيد سهل بن عقيل أمضى حياته عالماً وفقهاً ومجاهداً لا يخشى في الله لومة لائم، وكانت له مواقفه المشرفة في مواجهة العدوان.

رئيس هيئة الاستخبارات: معركة اليوم هي معركة تحرير الأرض والإنسان من عبث الغزاة والمحتلين

الوسائل المتاحة لإضعاف العدو والتأثير عليه. وأضاف رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع «أن عودة أكثر من عشرين ألفاً من المغر بهم رسالة بأن البقية سيعودون بكل تأكيد». وشدد على أهمية التواصل مع المغر بهم ممن لا يزالون في صف العدو وتقديم النصح لهم.

وأشار اللواء الحاكم، إلى أن الغزاة عبثوا بمأرب كما عبثوا بالساحة اليمنية كيفما أرادوا وبوسائل متعددة. ونوّه إلى أن المعركة ليست معركة عسكرية بحتة، بل معركة في كافة الجوانب، تتطلب استخدام

أكد رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع، اللواء عبدالله يحيى الحاكم، أن المعركة اليوم هي معركة تحرير الأرض والإنسان بكل ماتعنيه الكلمة من معنى، كما أنها معركة أخلاقية وتسامح وعفو



الحسيرة : متابعات

رئيس معهد الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان يحيى الحديد في حوار مع صحيفة «المسيرة»:

القوات السعودية والإماراتية حولت البحرين إلى ما يشبه مستعمرة ولولا الدعم الأمريكي لما استمر النظام البحريني في إجرامه للعام العاشر على التوالي

اعتراف بايدن بدعم أمريكا للعدوان على اليمن يحملها مسؤولية إزهاق الدماء والتدمير ونطالب بإجراء تحقيق عادل في الجرائم المرتكبة بحق اليمنيين

أكد رئيس معهد الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان -الموجود في أستراليا- يحيى الحديد، أن اعتراف إدارة الرئيس الأمريكي الجديد بايدن بدعم العدوان على اليمن يحملها المسؤولية عن كل ما يجري من إزهاق دماء وتدمير وتخريب ونهب للأثار وغيرها. وقال الحديد في حوار خاص لصحيفة «المسيرة» بالتزامن مع الذكرى السنوية العاشرة لانطلاق ثورة البحرين ضد النظام القمعي: إن القوات السعودية والإماراتية لاحقت المتظاهرين العزل بالرصاص الحي إلى القرى وحولت البحرين إلى ما يشبه المستعمرة، مؤكداً أنه لولا الدعم الأمريكي للنظام القمعي في البحرين لما استمر في إجرامه للعام العاشر على التوالي.

إلى نص الحوار:

الحسبة : حاوره أحمد داوود

- كيف تصفون المشهد الثوري في البحرين بعد مرور ١٠ سنوات من النضال الثوري؟
الثورة في البحرين لم تتوقف يوماً برغم مرور ١٠ سنوات على اندلاع شرارتها الأولى. ما زال الزخم نفسه في قلوب البحرينيين وما زالوا يسعون لإيصال أصواتهم وتحقيق مطالبهم رغم كل القمع والانتهاكات التي تعرضوا لها. ما زالوا يجوبون الشوارع هاتفين بمطالبهم، أو منادين بالانتهاكات التي ترتكبها السلطات، أو متضامنين مع شعب عربي أو مسلم آخر يتعرض لظلم.

الشعب البحريني لم يتعب ولم يكل وما زال يقاوم بسلمية، وسيبقى يقاوم بسلميته المعهودة حتى ينتصر. لم تتمكن السلطات من النيل من عزمته طوال هذه المدة، وفي كل مرة كانت تستهدف فيها أحد رموزه كنا نراه بكل بسالة يتصدى لذلك بصدره العاري.

حين استهدفت الحكومة البحرينية الشيخ عيسى أحمد قاسم، اعتصم البحرينيون الشرفاء أمام منزله لأيام متواصلة ليلاً ونهاراً، ولم يسمح لها أن تمس الشيخ عيسى قاسم أو بأحد أفراد أسرته، ولم تتمكن السلطات من اقتحام منزل الشيخ إلا بعد أن واجهت المعتصمين بالرصاص الحي وأوقعت بينهم جرحى وشهداء. هذا هو الشعب البحريني، وهذه هي عزمته التي لا يمكن النيل منها.

- حدثونا بصورة مختصرة عن واقع الحريات وحقوق الإنسان في البحرين في ظل ممارسات النظام القمعي؟

واقع الحريات وحقوق الإنسان في البحرين مزر للغاية. وضعت السلطات قيوداً على كل الحريات.

- لم يعد هناك أي عمل سياسي، فقد أغلقت الحكومة الجمعيات السياسية والأحزاب، واعتقلت قيادات المعارضة، ولاحقت كل من يزاوّل نشاطه السياسي.

- قيدت حرية الصحافة وأغلقت الصحيفة

لم يعد هناك أي عمل

سياسي في البحرين، حيث قيد

النظام القمعي حرية الصحافة

واعتقل قيادات المعارضة ومنع

النشطاء الحقوقيين من السفر

المستقلة الوحيدة في البحرين، واعتقلت الصحفيين والمدونين وأصحاب الرأي.

- لاحقت السلطات البحرينية النشطاء الحقوقيين ومنعتهم من السفر، فمثلاً اعتقلت الحقوقي البارز نبيل رجب لمدة ٥ سنوات؛ بسبب تغريدة على تويتر انتقد فيها العدوان على اليمن. - لم تسلم النساء في البحرين من الاعتقال والتعذيب؛ بسبب مشاركتهم في الثورة، فما زالت معتقلة الرأي المهندسة زكية البربوري خلف القضبان رغم كل المناشدات الدولية. كما استهدفت النساء؛ بسبب نشاط أفراد من عوائلهن مثلاً، واعتقلن وعُذبن وتعرضن لمعاملة غير إنسانية وقاسية.

- ما زالت البحرين تستخدم أحكام الإعدام للانتقام من المعارضين، أو تطلق أحكاماً مشددة

وقاسية على خلفيات سياسية. الواقع الحقوقي في البحرين كثير التعقيد؛ بسبب سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها السلطات، فهي تلاحق المواطنين على خلفية ممارسة شعائرهم الدينية أو تعبيرهم عن آرائهم مثلاً. وقد استغلت جائحة كورونا لوضع المزيد من القيود على الحريات، وخصوصاً الدينية منها. ولم يسلم المعتقلون من هذا الاستهداف الطائفي، فنحن نرى ونسمع عن معاقبة المعتقلين واستهدافهم وتعذيبهم؛ بسبب ممارسة شعيرة دينية مثلاً.

ومنذ بضعة أيام شهدنا اعتقال أطفال برغم صغر سنهم وبرغم الاتفاقيات الدولية التي تضمن حقوق الطفل وتؤمن لهم الحماية. ولائحة الانتهاكات تطول، من محاكمات غير عادلة، وتعذيب، واعتقال تعسفي، وتمييز طائفي وغيرها.

- تعتبر البحرين مقر الأسطول الخامس للجيش الأمريكي.. كيف انعكس الدور الأمريكي على واقع قمع الثورة في البحرين؟
تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية حليفاً استراتيجياً لحكومة البحرين، وداعماً أساسياً لها. كما أن حكومة البحرين لا تستطيع المضي قدماً بسياساتها القمعية من دون دعم عربي ودولي، هي أصلاً حكومة لا تمتلك من السيادة

النظام القمعي في

البحرين اعتقل الحقوقي البارز

نبيل رجب لمدة 5 سنوات؛ بسبب

تغريدة انتقد فيها العدوان

على اليمن

شياً وتبقى تابعة لحلفائها من الدول الغربية والعربية. لذلك، لولا الدعم الدولي والصمت الذي امتننته كل هذه الحكومات على مدى السنوات العشر لما استمرت الحكومة البحرينية بممارسة هذه السياسات. وقد شهدنا على ذلك بأم العين، فبعد زيارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب للسعودية، استهدفت السلطات البحرينية أبرز شخصية دينية شيعية في البحرين والخليج، ألا وهو الشيخ عيسى قاسم، وتجرت على محاكمته وإسقاط جنسيته. وهو أمر لم تجرؤ على فعله طوال السنوات الماضية؛ نظراً لمكانة الشيخ عيسى قاسم.

وقبلها، حين أرادت حكومة البحرين قمع المتظاهرين والمعتصمين سلمياً في دوار اللؤلؤة في الشهر الأول للتظاهرات والاحتجاجات، طلبت العون من جارتها وحليفها السعودية واستعانت بقوات درع الجزيرة التي دخلت إلى البحرين بمدرعات عسكرية وذخائر حية وجرفت دوار اللؤلؤة حين كان المعتصمون سلمياً نياماً داخل خيامهم وأوقعوا جرحى وشهداء بين صفوفهم.

إذاً، لولا الضوء الأخضر الذي تلقتة حكومة البحرين من حلفائها، وبالأخص من الولايات المتحدة، لما كانت استطاعت الاستمرار بسياساتها القمعية وممارساتها طوال هذه السنوات.

- أنتم أحد الذين تعرضوا للقمع والانتهاكات من قبل السلطات البحرينية ونزعت منكم الجنسية.. ما حكاية ذلك؟

منذ بدء الثورة في البحرين عام ٢٠١١، وفي الوقت الذي كانت تعمل فيه السلطات البحرينية على التعتيم إعلامياً حول ما يجري، كنا نحاول تسليط الضوء على ما يحدث داخل البلاد ونقل الصورة الحقيقية للقمع والانتهاكات التي



■ الشعبان البحريني واليمني

لم يستسما للقمع والاضطهاد

ولا يزالان يناضلان بكل بسالة

لينالاحريتهما

لقد رأينا تفاعلاً جيّداً من قبل المنظمات الدولية التي تواصلنا معها، وقد شاركت كُلُّ من منظمة «أنقذوا الأطفال» و«الرابطة الطبية لمنع الحروب» في المؤتمر الصحفي الذي أطلقنا فيه التقرير، بالإضافة إلى بعض المنظمات اليمنية.

حجمُ الجريمة المرتكبة في حي الرقاص التي وثقها التقرير يترك أثراً واضحاً وجلياً على أي شخص يطلعُ على التقرير أو يشاهد الفيلم القصير الذي وثّق المجزرة. والمنظمات الحقوقية والدولية عادةً تحاولُ تسليط الضوء على هذا الجانب من الانتهاكات، وترصد آثار الحروب المادية والمعنوية في مناطق الصراع.

أما هنا بين المنظمات العاملة في أستراليا، فقد أعاد هذا التقريرُ الحديث عن مطالبة الحكومة الأسترالية بإيقاف تسليح كُلِّ من السعودية والإمارات؛ بسبب جرائمها في اليمن، وقد خاطبت بعضُ المنظمات وزيرة الدفاع الأسترالية وطالبتها بتجميد صفقات التسليح بين أستراليا وكُلِّ من السعودية والإمارات.

- ما دوركم كحقوقيين في الضغط على حكومة أستراليا لإيقاف مبيعات الأسلحة على السعودية؟ نحن نحاولُ أن نقومَ بكل ما بوسعنا للضغط على الحكومة الأسترالية لإيقاف مبيعات الأسلحة إلى السعودية والإمارات؛ بسبب الجرائم التي ترتكبها في اليمن، ونعملُ على أكثر من صعيد.

- أسسنا مع مجموعة من المنظمات الدولية، الحقوقية والطبية، التحالف الأسترالي للحد من التسليح لتوحيد جهود جميع المنظمات وليكون الصدى الذي نخلقه أكبر وأكثر تأثيراً. ومن خلال هذا التحالف، ننظّم بعض الفعاليات، ونخاطبُ المسؤولين أصحاب العلاقة بشكل مستمر ونطالبُهم باتخاذ الإجراءات اللازمة، وأهمّها تجميد صفقات بيع أية أسلحة أو سلع عسكرية لكُلِّ من السعودية والإمارات.

- على الصعيد الإعلامي: لدينا قنوات تواصل مع أهم وسائل الإعلام الأسترالية، ونحاول تحديثها بشكل دوري واطلاعها على أية مستجدات تحدث في اليمن من جرائم وانتهاكات، أو حتى قرارات دولية من الممكن أن تشكل فارقاً في السياسة أو قرارات الحكومة الأسترالية

- نسعى لرفع الوعي داخل المجتمع الأسترالي بخصوص الوضع في اليمن عبر الفعاليات والندوات في بعض الجامعات أو أية مراكز أخرى والوقفات تضامنية للتواصل مع شرائح مختلفة من المجتمع ليصبح خطابنا وتحركاتنا أكثر تأثيراً وتناقل دعماً أكبر من المجتمع. وقد كانت آخر هذه الفعاليات منذ بضعة أيام، حيثُ اعتصمت الجالية العربية مطالبة الحكومة الأسترالية بإيقاف تسليح السعودية والإمارات ومناشدة إياها التدخل لإيقاف الحرب على اليمن وفك الحصار.

- كما أننا نتواصل مع المنظمات اليمنية لننسّق بعض الفعاليات، حسب ما يناسب أو حيثُ تستدعي الحاجة، وقمنا مؤخراً بإرسال خطاب موجّه إلى رئيس الوزراء الأسترالي ووزيرة الخارجية ووزيرة الدفاع موقع من قبل مجموعة من منظمات المجتمع المدني اليمنية.

- كلمة أخيرة.

للشعب البحريني، أقول: استمروا بنفس الزخم والعزيمة، ولا تتراجعوا حتى تحصلوا على مطالبكم وتناولوا حقوقكم المشروعة كاملة، ولا ترهبكم أساليب الحكومة التي تحاول من خلالها شنيكم عن مطالبكم أو تشيبتكم عن قياداتكم التي بها تتقنون. التضحيات التي قدمتموها على مدى السنوات الماضية، ودماء الشهداء التي سقطت ظمناً لا ريب أنها ستثمر نصراً.

وللشعب اليمني، أقول: تخجلُ الكلمات أمام تضحياتكم وصبركم وعزيمتكم الصلبة التي واجهتم بها هذه الحرب العاتية. بشجاعتكم هذه ستنتصرون على هذه الحرب، وبثباتكم هذا ستنتزعون النصر بالقوة. ولا تنسوا أن الله وعدكم بالنصر.



■ المجتمع الدولي لا يأبه

للعنف الذي يمارس ضد فئة أو

شعب معين طالما أنه لا يقترب

من حدوده

ضد فئة أو شعب معين، طالما أنه لا يقترب من حدوده ولا نسمع إداناته إلا للإرهاب الذي يضرب دولهم هم. أما في ما يخص الشعوب الأخرى، فهم ينظرون بعين المصلحة وليس بعين الإنسانية. لذلك، لا نسمع منهم إلا صمتاً إزاء كُلِّ ما يحدث في اليمن، ولا نرى منهم إلا إدانات خجولة تصدر بين حين وآخر عندما ترتكب مجزرة وحشية إلى حد لا يستطيعون معه السكوت. كما أنهم يراعون مصالحهم مع السعودية التي تدّر عليهم مليارات الدولارات سنوياً، والتي تنفذ مخططاتهم في المنطقة من دون أن يحتاجوا ليهدرُوا مواردهم أو أرواح جنودهم ومواطنيهم.

أما الدول العربية فهي دائماً تابعة لسيدها الغربي، مؤتمرة بأمره. ولن نسمع أي موقف أو نرى أي تحرّك جاد إلا إذا قرّرت الإدارة الأميركية وغيرها من الحكومات الغربية تغيير موقفها من هذه الحرب. للأسف، هذه الحقيقة هي مؤلّة، لكنها الواقع الذي نعيشه ونشاهده.

- أطلقتم مؤخراً عبر معهد الخليج لحقوق الإنسان والديمقراطية تقريراً رصد انتهاكات العدوان على الإعلاميين في اليمن.. كيف وجدتم تأثير هذا التقرير على المنظمات الأخرى؟

وهي مطالبة أيضاً بإعادة إعمار اليمن بعد الدمار الذي لحق بكل المؤسسات الحيوية وغير الحيوية والبنية التحتية والمنشآت الصحية والدراسية والترفيهية وغيرها في البلاد، وتعويض ضحايا هذه الحرب.

- ارتكب العدوان على اليمن أبشع الانتهاكات والجرائم بحق الإنسانية، في واحدة من أسوأ المشاهد في العالم.. ما تفسيركم للصمت العربي والدولي، وما هو دور المنظمات في نقل مظلومية الشعب اليمني إلى الخارج؟ للأسف، الدول الغربية والعربية لا تهتم إلا بمصالحها الخاصة ولا تتحرّك إلا إذا أحسّت باقتراب الخطر منها.

الدول الغربية التي تصنع الأسلحة والذخائر أو السلع العسكرية تستفيد من بيعها للدول المتحاربة؛ لذلك هم يستفيدون من دول التحالف وخصوصاً السعودية والإمارات عبر صفقات التسليح وبيع السلع والتكنولوجيات العسكرية لهذه الدول.

المجتمع الدولي لا يأبه للعنف الذي يمارس

■ لدينا قنوات تواصل مع

أهم وسائل الإعلام الأسترالية،

ونحاول تحديثها بشكل دوري

واطلاعا على أية مستجدات

تحدث في اليمن من جرائم

وانتهاكات



ترتكبُ يومياً بحق الشعب البحريني. فحين كان البحرينيون يقدمون الورود لأفراد الشرطة البحرينية، كانوا يواجهون بالرصاص الحي ورصاص الشوزن والغاز المسيل للدموع. هذا النشاط أزعج السلطات بشكل كبير، حيث أنها تعتمد على تلميع صورتها أمام المجتمع الدولي والعالم، ويدفعون الملايين لشركات العلاقات العامة لتبييض هذه الصورة الملتخة بدماء الشباب البحريني. فبدأت السلطات باستهداف أي ناشط أو مدوّن أو صحفي أو سياسي، الأشخاص الذين كانوا يعملون في داخل البحرين، اعتقلوا وعذبوا وبعضهم قتل، أما الأشخاص الذي يقيمون خارج البحرين ولم تستطع السلطات البحرينية استهدافهم أو اعتقالهم، حاولت اغتيالهم معنوياً عبر فبركة التهم وإصاقها بهم أو إسقاط جنسيتهم واعتبارهم غيرَ بحرينيين ومصادرة ممتلكاتهم وحياتهم وانتمائهم للبحرين. وكنتُ مع مجموعة تتعدى ٧٠ بحرينياً، من نشطاء وأكاديميين ومدوّنين، بين هؤلاء المستهدفين في أواخر شهر يناير ٢٠١٥، وأسقطت جنسيتي ضمن هذه القائمة. كانت السلطات البحرينية تظن أن بإمكانها إسكات هؤلاء النشطاء حين تسقط جنسيتهم، لكن ما لم يكن ضمن حساباتها أنها تعطينا دفْعاً أكبر للحديث عن الوضع المتردي داخل البلاد والسياسات القمعية والظالمة التي تواجه بها شعبها؛ لأنهم طالبوا بحقوقهم.

- برأيكم.. ما القواسم التي يمكن أن نجدها في ثورتَي الشعب البحريني واليمني؟ الثورتان في البحرين واليمن تواجهان من قبل نفس الجهات التي تحاول قمع هذين الشعبين المناضلين.

في مارس ٢٠١١، قمعت القوات السعودية والإماراتية الاعتصام الأساسي للثورة البحرينية في دُور اللؤلؤة ولم تكتف بذلك، بل جابت القرى وواجهت المتظاهرين العُرْل بالرصاص الحي، وحولت البحرين إلى ما يشبه المستعمرة.

وفي مارس ٢٠١٥، شن التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات حربهُ الغاشمة على الشعب اليمني، ومنذ ذلك اليوم ما زال يستهدف المدنيين والأطفال بالقصف المباشر، وأودي بحياة الآلاف منهم وخلف مئات آلاف الجرحى أيضاً.

الشعبان البحريني واليمني لم يستسما للقمع والاستهداف والاضطهاد، وما زالا يناضلان بكل شجاعة وبسالة على مدى كُلِّ هذه السنوات المنصرمة لينالاحريتهما.

كما أن كلتا الثورتين لم تحظيا بدعم دولي أو عربي، ونرى المجتمع الدولي والدول العربية تتأمر عليهما ولا تلقى بالاً لكل العاناة والألم الذي يواجهونه بكل صبرٍ وعزيمة وقوة.

- كيف تتابعون تطورات العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.. وما قراءتكم للمشهد في بلادنا؟

شهدنا مؤخراً اعتراف الرئيس الأمريكي بدعم الحرب على اليمن وإدارة قوات التحالف، وهذا الاعتراف يحملها المسؤولية عن كُلِّ ما جرى في اليمن من إزهاق دماء وتدمير وتخريب ونهب للآثار... إلخ.. إذاً، فالإدارة الأميركية مطالبة، اليوم، بإيقاف هذه الحرب ووضع حدّ لنزيف الدم المستمر منذ سنوات لم يتوقف خلالها ليوم واحد، ورفع الحصار والسماح للمساعدات الإنسانية ولناقلات النفط والمواد الغذائية والطبية بالوصول إلى الموانئ اليمنية وفتح المطارات وتمكين الشعب اليمني من استخدام حقهِ بحرية التنقل.

كما أنها مطالبة بإجراء تحقيق عادل ونزيه وشفّاف للوقوف على مرتكبي جرائم الحرب والجرائم الانسانية في اليمن والمحرضين على ارتكابها، تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء ومحاكمتهم محاكمة عادلة ومحاسبتهم على ما ارتكبوه.

■ أقول للشعب اليمني: إن

الكلمات تخجلُ أمام تضحياتكم

وصبركم وعزيمتكم الصلبة

في مواجهتكم هذه الحرب

العاتية

خذوا الحكمة من الشياطين!

رأي الله الأشول

حينما توقّف الشياطين البيض لُربّه عن إبادة الشعوب البريئة -رغم أنّ جرائمهم لم تتوقف حتى الآن- وقيل أنّ تجفّ دماء الهنود الحمر والأقليات العرقية والسكان الأصليين لأمريكا، أراد كبيرُهم «جورج واشنطن» تأسيس الولايات المتحدة، وأثناء ذلك رفض الخضوع لكل الضغوط البريطانية والفرنسية والخارجية ككل، وأبى الدخول في تحالف معهم ومَقّت الانقياد لهم.. والسبب أنه أراد وضع أسّاس متين لجمهوريةه، وكان ذلك الأسّاس هو الاستقلال؛ لأنّه أدرك قيمة السيادة وأنه سيُجبر أوروبا على النظر لأمريكا كقوة مكافئة لهم، وبالتالي اعتبارها دولة ذات قيمة وذات وزن على مستوى العالم.

مبدأ السيادة والاستقلال مصري جِدّاً أكان من يتمتع به طرف الحق أو الباطل فهو الأسّاس.. وليت الإصلاح ومن يدور بفلكهم عقب ثورة فبراير تنبهوا لهذه الجزئية، فقد أخذوا من السياسة الأمريكية كُُلّ الملامح التي تُشكّلهم وتجاهلوا أهمّها.. تجاهلوا السيادة.. تجاهلوا كيف شدّد المعتوه جورج واشنطن على الاستقلال.

تعلّم الإخوان من أمريكا كُُلّ شيء.. رضعوا ثقافتهم وتخرجوا بجامعاتهم وطبقوا نظريتهم في السياسة والاقتصاد والحرب وصناعة الموت، وكانت الدراسات الأمريكية حول نظام الحكم وبناء الدولة في القرن 20 والـ21 مرجعاً رئيسياً لتيارات الإسلام السياسي في الشرق الأوسط وحتى السفارات كان لها دورٌ بارزٌ في تلقينهم الفكر السياسي الأمريكي وهيئة الأوضاع للإخوان المسلمين ومَن حالفهم للانقضاض على سدة الحكم في كُُلّ الدول المتحكم بها من قبل السفارات الأمريكية التي كانت بمثابة عرّاب الجماعات الإسلامية المتشدّدة ومعلمها الأوّل. لكن تلامذة الإخوان المتحذلقين أغفلوا أهمّ ما يمكن لتلميذٍ تلقيه من معلمه، فلم يُعطوا استقلال القرار السياسي وحق السيادة ورفض التدخلات الخارجية أهميّة تُذكر، بل إنهم تنازلوا عن مبادئ بناء الدولة سلفاً نظير ما يمكن للارتهاق بأحضان الغرب أن يجلبه لهم، والغريب أنهم أرادوا بذلك الفراغ القيمي أن يصلوا لكرسي الحكم وأرادوا بتلك الصفقات الكارثية أن يحكموا قبضتهم بعد أن يصلوا للسلطة، وما يزيد



غربة ظلّهم أن الخضوع للخارج سيجعلهم في موضع سيادة في الداخل! أتساءل: لم لم يفكر الإخوان ولو لمرة واحدة كيف نشأت أمريكا وكيف أن تمسك الأمريكيون بسيادة دولتهم -وهي وهم باطلٌ محض- جعلهم يسيطرون على شبه العالم في القرن الماضي وبداية الحالي، وما هو السر الذي جعل أمريكا بموضع قوة تفوقوا فيه خلال فترة زمنية على أوروبا والعالم.

الزنداني مثلاً فكّر بكل الخطط واستورد كُُلّ استراتيجيات السطوة وتعلم من الأمريكيين ارتداء الدين لارتداء الدولة وخططات تطويع الشعوب وسر المهنة في نهب الموارد وشطف ثرواتها، ملأ عقله وروحه وجيبه بكل ذلك للوصول للسلطة ونسي أن السيادة العنصر الأوّل في قيام الدولة.

وتوكل كرمان التي طالما تلحفت بالوطنية وغازلت الشعب بثورة 11 فبراير باسم الحرية والعدالة الاجتماعية وقضايا المواطن المفصلة، استقالت عن كُُلّ شيء ومن الغمزة الأولى وقعت في غرام نوبل وركبت العشق الجوازني وهامت على نفسها بين الشعوب والأوطان، تاركة خلفها شعباً يُذبح وأمة تُستباح.. ولم تلتفت لحقيقة أن الشعوب تُدار بقرارها المستقل وحكمها المُجرّد من أية املاءات خارجية وليس من واشنطن واسطنبول والدوحة.

كل رموزهم تنازلت وقبضت نظير سيادتنا، وأكبرهم صعر الذي أعطى فلسفةً مختلفةً لتنميق الغزو وتجميل الاحتلال وتقزيم حق الحرية والاستقلال فرأى أن العدوان السعوأمريكي إنما هو بأمر الله وتناسى أن الأمريكيين أنفسهم يتمتعون بالاستقلال عن كُُلّ شيء حتى عن الله.

إن ظل الإصلاح ومَن والاهم -وسيفعلون- بمكابرتهم ولم يعلنوا موقفاً حقيقياً من العدوان والاحتلال ولم يحاولوا التخلص من الهيمنة السعوأمركية وإدّا لم يُجد فيهم القرآن الكريم وتعاليم الدين السمحاء والقيم الإنسانية وثنايا الفطرة البشرية في ثنيهم عن الارتهاق للخارج ولم يدركوا بعدُ مصيرية السيادة ومبدأ الاستقلال فعليهم على الأقل مراجعة الدفاتر القديمة لقُدوتهم المؤسس «جورج واشنطن» من باب الفائدة، وهذا النوع من التزاوج المعرفي مباحٌ فلا جُنّاح على الشياطين أخذ الحكمة من الشياطين..!

كلام سياسة

عبد المنان السنبلي



يتحدثون عن التفاوض!

وأنا استغرب كيف سيتفاوضون إذاً كان الطرف الآخر لا يزال يرى في (الحوثيين) أنهم أولئك الجماعة الصغيرة والمتمردة المطاردة في الجبال والكهوف وبطون الأودية؟!

كيف سيتفاوضون إذاً كان الطرف الآخر لا يزال يرفض فكرة أن الحوثي أصبح اليوم مكوناً سياسياً كبيراً وفاعلاً ويحمل اسم (أنصار الله)؟!

كيف سيتفاوضون إذاً كان الطرف

الآخر لا يزال عاجزاً عن انتزاع قراره من بين فكي وكماشة ما يسمى بالتحالف العربي؟!

كيف سيتفاوضون إذاً كان الطرف الآخر لا يزال منقسماً على نفسه تتجاذبه وتفرّقه المصالح والأهواء الأجنبية: السعودية والإماراتية والتركية والقطرية و...، وما خفي كان أعظم؟!

في الحقيقة لقد استطاع (الحوثيون) أو بالأحرى (أنصار الله) أن يوحّدوا كُُلّ المكونات والأطر السياسية والحزبية الفاعلة في مناطق سيطرتهم حول هدف واحد ويتحرّكوا ضمن اتجاه واحد أيضاً في الوقت الذي عجز فيه الطرف الآخر في الجهة المقابلة عن القيام بذات المهمة والوصول إلى هدفٍ واحدٍ يجمعه ويلم شتاته على الرغم من توقيعهم جميعاً على ما يسمى (باتفاق الرياض)، وبالتالي فالحديث عن عملية (تفاوض) يحتاج له بالدرجة الأساس إلى وجود أطراف مؤهلة ومستعدة لهذا التفاوض وكذلك قدرة على اتّخاذ القرار وهذا ما هو متوفّر في طرف (أنصار الله) وحلفائهم ولا يتوفر وكما هو معلوم في الطرف المقابل الآخر!

لذلك على الطرف الآخر هذا أن يتحرّر أولاً من قبضة التبعية السعودية والإماراتية والتركية والقطرية الحديدية التي أوقع نفسه فيها ليتسنى له بعد ذلك امتلاك قراره وإعادة ترتيب نفسه وصفوفه من الداخل أولاً.. عندها فقط يحق له أن يضع نفسه طرفاً مناوئاً ومكافئاً (لأنصار الله) وحلفائهم في أية عملية تفاوض أو حوارٍ قادم يقوم على أسّاس أن الحل ينبغي له أن يكون يمينياً - يمينياً خالصاً، ما لم فالحديث عن أية عملية تفاوضٍ أو حوارٍ سيكون مضيعاً للوقت وغير ذي جدوى.

دولة للشعب

إكرام المحاقري

ليكن الرجلُ المناسبُ في المكان المناسب، ولتكن المسؤولية جادةً في صوابها لترفع من شأن الوطن لا من شأن المسؤول، وليعي المسؤول نفسه عظيم مسؤوليته ومهمته الوطنية في ظل الظروف القاسية التي ألت بحال الوطن والدولة والشعب، ولتكن أهداف ثورة الـ21 من شهر سبتمبر نصب أعين المسؤولين في الدولة بشكل عام، فالدولة والمسؤول هما مِن أجل الشعب، وهذا ما يحتمه واقع المسؤولية من قبل المسؤول تجاه الشعب عبر تنفيذ وتطبيق القوانين الموجودة في الدستور اليمني، وليلتقي الجميع في نقطة واحدة وهي: إنقاذ الوطن في ظل هذه المرحلة الحساسة.

في اجتماعٍ للسيد القائد -حفظه الله- برئيس المجلس السياسي الأعلى ورئيس حكومة الإنقاذ ووزرائهم بشكل عام، تطرّق إلى معاناة المواطن البسيط خاصّة في ظل هذه الظروف الصعبة التي يتجرعها هذا الشعب ليلاً ونهاراً، فيما بينهم لا يستشعر هذا الحال الذي ألم بالمواطنين؛ ولهذا طرح أساليب وطرقاً لمكافحة الفساد وتجنبه وتصحيح مسار الدولة، خاصّة من جهة المسؤولين في حكومة الإنقاذ والذين عجزوا أمام تأدية واجبهم الوطني والقيام بما حتمته عليهم وظيفتهم في الدولة، خاصّة بعد كشف ما احتضنته ملفات الفساد والتي بيّنت واقع الكثير من المسؤولين الذين استغلوا مناصبهم لتنمية مصلحة جيوبهم الخاصّة، ولم يعملوا على تخفيف معاناة هذا الشعب، بل تغافلوا عن أهميّة الهُوية الإيمانية التي جسّدها نجاحات العملية في واقع الحياة، حيث جسدت عظمة الدين والوطن والمقاتل اليمني في جبهات العزة والكرامة، وأودت بقوى العدوان إلى الحضيض العسكري والسياسي في آن واحد.

فاستشعار المسؤولية من قبل المسؤولين لهو نجاح ونصر، وهذا ما يحلم به الشعب وما طالب به، وهذه ما نصّته أهداف ثورة سبتمبر، التي اقتلعت عروق الفساد السابق، ولن تقبل بفساد ذات طابع آخر، وليعي المسؤولون بأن هذه الثورة ما زالت مستمرة وليتشرفوا بما هم فيه من مسؤولية في هذه المرحلة بالذات، ولتكن الرقابة الإلهية والذاتية هي الأولى بإصلاح النفوس والأعمال وتركيز الملفات من أسماء لطالما عجّت بها في الوقت الذي يعيش فيه الوطن حصاراً خانقاً أراد له ولشعبه الهلاك، بارك الله في السيد القائد وهدى الله المسؤولين لما فيه صلاح نفوسهم والدين والوطن.

شرعنةُ الاعتداء وتجريمُ الدفاع لن يزيدنا إلا صموداً وإباء

محمد موسى المعافى



منذ بدء العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا في مارس ٢٠١٥م لم تغب طائراتُ العدوان عن سماء يمننا، فعلى مرأى ومسمع العالم استهدفت طائراتُ العدوان كُُلّ مطاراتنا وموانئنا المدنية، وبشكل مباشر ومتعمد مع سبق التردد والإصرار استهدف

العدوان الطائرات المدنية واحتجز السفن التجارية ولم يتورع عن سفك الدماء البريئة.

ست سنوات من هذه الأعمال القبيحة والنتنة والإجرامية الإرهابية.

اعتبر العالم -باستثناء الحكومات والشعوب الحرة والكريمة والمنصفة والمقاومة- اعتبر المجتمع الدولي هذا العدوان مشروعاً وذهبوا لتأييده ودعمه مع اختلاف وسائل الدعم ولم يقف المجتمع الدولي عند هذا الحد فقط ولكنه اتجه لتجريم الرد والدفاع فبعد كُُلّ عملية من عمليات الوجع الكبير يقوم العالم من مختلف قاراته لإدانة واستنكار وتجريم استهداف العمق السعودي رداً على غاراته وجرائمه ومجازره وعدوانه المستمر.

أكثر من 80 غارة لطيران العدوان السعودي خلال 72 ساعة لم يعتبرها المجتمع الدولي جريمةً وعدواناً وبضربة واحدة من القوات المسلحة اليمنية لمطار أبها الدولي اهتز المجتمع الدولي ليصدر الإدانات والاستنكارات والتجريم لهذا الرد المشروع.

وعلى كُُلّ ذلك الصباح والعيول تجيب جماهيرُ شعبنا اليمني قائلة:

لن يخيفنا كُُلّ ذلك، وسنستمر في المواجهة والرد دفاعاً عن حريتنا وكرامتنا ووجودنا وسيادتنا ولن نتوانى عن استهداف كُُلّ من اعتدى علينا كائناً من كان؛ لأنّنا استمددنا مشروعية الرد من كتاب الله العزيز والقائل (فَمَنْ عَتَدَى عَلَيْنَا فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عَتَدَى عَلَيْنَا).

تتمت الصفحة الأخيرة

ليس للخب عيد

ولا مقياس تقاس به الإنسانية، فمن كان قد آمن بعيد الحب أنه يكمن في يوم واحد من أيام السنة فكم ابتلعت الكراهية من بقية أيامه؟

وهل إنسانيته مؤقتة إلى يوم معلوم، ثم تموت إلى أن يحييها ذلك اللون الأحمر على هيئة وردة أو دُمية أو شريط مربوط يُزين هدية تُهدى في ذلك اليوم المُسمى (بالفلنتاين)!

ثمة أشخاص من مجتمعاتنا ينتمون إلى هذا التاريخ الذي يقدّسونه لحد لا حدود له، يرسمون مشاعرهم على ورق ودُمى في باقة ورد أو «بوكس» هدية مُغلّفة بلون الدم السذي لو كان الحب يتغنون به لكانت المجازر هي أيقونته، ولو كانت ثمة قطع قماش حمراء تمثل الحب لكانت أشلاء الأبرياء المُخضبة بذلك اللون هي المُمثلة للحب وبهجة عيده. فالحب أكبر من وردة أو لون أو صورة تضعونها في متاحفكم تأخذونها ذات اليمين وذات الشمال.

أكبر من مشاعر مؤقتة مطوقة بملايين الأفكار ذات لون واحد يُميزها، وآلاف الأرواح الهائمة التي تتساقط في لُجة هاوية وهمية سحيقة تسحق كُُلّ أيامكم إلى يوم ما لا قرار له، بينما يسهو بعض أفراد المجتمع في هذا اليوم مغروراً بعقيده، وهو يتأرجح على شفا حفرة من الكراهية لما بعد يوم الفلنتاين.

الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.. في قبضة شرفاء اليمن..!

حنان غمضان

مع كُلِّ ما تمر به اليمن من عدوان وحصار كوني لم يشهد العالم له مثيل إلا أنها تكشف للعالم كُلِّ يوم إنجازا وانتصارا يضاف إلى قائمة انتصاراتها العظيمة التي أذهلت العالم أجمع وفي المقابل والتقيض تتكشف أوراق العدوان ومن وراء العدوان واحد تلو الآخر لتسقط شعاراتهم الرنانة وأيديولوجياتهم في وحل أعمالهم.. ففي الوقت الذي تستعر فيه جرائم العدوان والتي لا تكتفي بالغارات والحصار البري والجوي والبحري سعت دول العدوان إلى زرع خلايا من خلال تجنيد حثالة أبناء اليمن للقيام بكل ما فشلت به في مواجهة رجال الرجال في الجبهات لتعمل من وسط اليمن لنقل الإحداثيات والمعلومات للقصف الممنهج لليمن أرضاً وشعباً، لكن مع كُلِّ هذه الأعمال الإجرامية والتي هي أوهن من بيت العنكبوت سقطت تحت أقدام شرفاء اليمن وهذا ما حدث بالفعل، حيثُ ضبط جهاز الأمن والمخابرات عدد من الجواسيس المجندين لحساب بريطانيا للقيام بالتجسس والتخريب في الأراضي اليمنية. وأكد الخبر الذي تناولته كُلُّ القنوات والمواقع الإعلامية أن ضباط جهاز الاستخبارات البريطاني وآخرين على أراضي الجمهورية اليمنية عملوا بشكل مباشر على كسب وتجنيد وتأهيل وتدريب عدد من الجواسيس في مختلف المحافظات اليمنية، فباشروا أعمال التجسس والتخريب باستخدامهم ومن خلالهم بعد أن زدوهم بوسائل الاتصال والتواصل والأجهزة والبرامج والتطبيقات الفنية المتطورة في مجال الرصد والتعقب وتحديد المواقع وتأكيد ورفع المعلومات والإحداثيات، وقاموا بتدريبهم على استخدامهما ثم نفذوا من خلالهم نشاطهم التجسسي والتخريبي في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية منها أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وعمران وصعدة والجوف ومأرب والمهرة وحضرموت.

والمفارقة العجيبة التي تدعو إلى السخرية ما يتشدق به السفير البريطاني عن إحلال السلام المزعوم والمطالبة بوقف هجمات الحوثي على حُدَّ زعمه.

ألا يحق لشعب تنتهك أرضه بالرد على من اعتدى عليه وأي سلام سيحل والعدوان والحصار ما زال قائماً يخنق الشعب اليمني ويذبح اليمن من الوريد إلى الوريد ومع ذلك تحاول دول العدوان التعامي عما يحدث في الأراضي اليمنية التي تنعم بالعزة والكرامة ولم تسمح لدول العدوان باحتلالها، عن التغاضي عن جرائمها، وتسعى لتبرأة المجرم وتجريم الضحية في محاولة بائسة لفرض هيمنتها لكن زمن الهيمنة والوصاية ولى مع ثورة 21 من سبتمبر إلى غير رجعة، كما أن البريطاني مطرود شر طردة من جنوب اليمن، وغابت شمس الإمبراطورية مع أحرار اليمن في ثورة أكتوبر وثورة نوفمبر الذي أعلنت فيه خروج آخر بريطاني.

إلا أن بريطانيا تسعى بكل ثقلها لتكون رديف لدول العدوان لعل وعسى تعود إلى سابق عهدها باحتلال اليمن بشكل مباشر وغير مباشر، وهذا ما كشفته صحيفة «الغارديان» أن البريطانيين يتواجدون ضمن معسكرات في الحدود السعودية لدعم حماية الحدود، وفي مايو 2018 تم إرسال عدد غير معروف من القوات البريطانية إلى اليمن لمساعدة القوات البرية السعودية، منذ ذلك الحين، كما نشرت صحف عدة تقارير عن إصابة أفراد من قوات بريطانية خَاصَّة في معارك بالأسلحة داخل الأراضي اليمنية، وكشفت الصحيفة أن المتعاقدين البريطانيين يقومون بنحو 95 % من المهام الضرورية لخوض العمليات الجوية السعودية في اليمن، وهو ما أكدّه أيضاً مسؤول بريطاني سابق عمل في السعودية خلال الحرب على اليمن، كما تعمل على تدريبهم وتأهيلهم.

ولم تقتصر على هذا فقط وإنما تحاول الدخول والبت في القضايا التي تخص المجتمع اليمني وهذا ما حصل في قضية الأغبري ظناً منها أنها الحاكم الفعلي، متناسية أن اليمن يملك قراره بيده وليس لأحد أي قرار عليه، فزمن الخنوع والمهانة ولى إلى غير رجعه.. فكما صنع اليمن استقلاله بيده بعد الله سيخبط نصره المبين بإذن الله والعاقبة للمتقين.



من تكون..؟

أشواق مهدي دومان

لتكمل لوحة وجودك

سجّل حضورك

وأخبرني: من تكون؟!

أأنتُ شَيْعُ المبادئ؟!

أم أنتُ أنصح تاريخ بين المتون؟!

فأخبرْ عنك

يا قابِعاً في العُلا

تعجُّ بطيف السّنا

وتشعل مني الشجون!!

قل لي: مما تكون؟!

وَأين سكناك، فعمري سلام

وَرُوحِي يدور

وتلحين شعري فيك فنون!!

من أنت حتى تعتلي

قائمةَ العاشقين؟!

من أنت في النُبض

تروي الحياة

كماء المزون؟!!

أأنتُ إنسان؟

أكنتُ ملاكا؟

لكنك أرقى

أنتُ أسمى

من جميع الظّنون

أنتُ شهيدُ السجايا

وَمجد الحكايا

وَنبضات عشقي الطافح فيك

حَنّا لجنون

أنتُ الشهيد..

قدّمت روحك

وَعفت ملذات هذي الحياة

وَأنتُ من كسّر مهزلة الدّلّ

وَحطّم قيود انتظارات

يوم المنون

صمتُ العالم عن جرائم العدوان وصمةٌ عار..!

أبو هادي عبدالله العبدلي

ترتكبه تلك الطائرات التي تقذف قنابل محرمة دولياً وتلك الصواريخ الأمريكية على متن طائرات سعودية تقصف يمن الإيمان..!

عندما يتوقى العشرات من المرضى يومياً جراء إغلاق مطار صنعاء الدولي ويفتح أمام المنظمات الدولية هل باتت تلك المنظمات تمارسُ حرباً نفسية لتزيد جراح هذا الشعب الصابر المحتسب فعندما يتوقى مئات من أبناء هذا الشعب أسبوعياً ليس من المهم بالنسبة الأمم المتحدة..!

يتحدثون باسم حقوق الإنسان والطفل والمجتمع وهم من يسعون إلى دفن حقوقهم وقتلهم وقصف منازلهم برعاية رسمية من الأمم المتحدة والفاعل سعودي والممول الأمم المتحدة التي تتحدث باسم الحقوق والحريات.

ليس ذلك سوى تضليل ونفاق وأكاذيب؛ لكي تغطي على الجرائم التي اقترفتها بحق أبناء الشعب اليمني وبحق أبناء الشعوب العربية التي رفضت التسليم لطواغيت الأرض فالأمم المتحدة هي من تقتل القتل وتحمل جنازته.

ما يحدث من حصار للمطار وللمنافذ الحدودية في اليمن جريمة حرب فما أسوأ شعور المرضى الذين يعانون من المرض المزمن والذين يحتاجون للسفر في أقرب وقت إلى تلقي العلاج في الخارج من لم يمت بقصف الطيران مات بحصار العدوان..!

حصار شامل على الشعب اليمني وجرائم ترتكب بحق أبناء هذا الشعب وشعوب العالم تقف بصمت عن ما يحدث..! لم يعد السلام الذي تتحدث عنه الأمم المتحدة مقبولا فإِنَّ السلام ورفع المعاناة وفك الحصار لن يكون إلا بهزيمة العدوان وتطهير كُلِّ شبر بالوطن من رجس ونجاسة المحتلّين المعتدين..!



الصمتُ المخزي لشعوب العالم والمؤسّسات والمنظمات الحقوقية والهيئات الدولية عن جرائم العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني بصمة عار في جبين شعوب العالم الملزمة الصمت المخزي عن تلك الجرائم الوحشية بحق الإنسانية الذي اقترفتها تحالف العدوان بحق أبناء الشعب اليمني..!

سؤال يطرح نفسه: لماذا تصمتون وتغضون النظر عن جرائم العدوان المتواصلة بحق أبناء هذا الشعب الذي يعاني من إرهاب أمريكا والسعودية؟ لماذا تتخذون هذا الموقف المتخاذل بما يتوافق مع مصالحكم ومخططاتكم مع

المشروع الأمريكي السعودي في أقطار المنطقة ذلك المشروع الذي يعد إلى احتلال الشعوب وقمع الأحرار ونهب ثروات البلدان ابتداءً من فلسطين إلى اليمن يليه العراق وسوريا؟..!

هل تشاهدون جرائم الحرب التي ترتكبها طائرات تحالف الشر والإجرام بحق المدنيين بالذات الأطفال هل أنتم تشاهدون بما يلحق بالأطفال الذين أصبحوا أشلاء، وجراح وأوجاع ستلازمهم مدى حياتهم، هناك من فقد بصره وسمعته ويده وقدمه، ومن أخذت حياته، أو أخذ عليه أغلى ما في حياته أمه وأبوه.

هل أنتم تشاهدون تلك المنازل التي تقصف بطائرات تحالف الشر والإجرام فيها الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء وشيوخ وشباب، أسر أبيدت جراء القصف الجوي وأسر ما بين مقتول وجريح يراهم العالم ويسمعهم ولا يعمل أي شيء ولا يحرك أي ساكن تجاه ما يحدث ومع

وقفة مع برنامج رجال الله..

معرفة الله – نعم الله الدرس الخامس

الحسنة : عبد الرحمن حميد الدين:

إنَّ الحديثَ الواسعَ عن نِعَمِ الله في القُرْآنِ الكريمِ ينطوي على الكثير من المعاني التي يكون الإنسانُ بحاجة إليها ليستشعرَها وتكون جزءً من واقعه. وبالتأمل في أسلوب القُرْآن، نجد أنَّ [القضايا المهمة] يعطيها القُرْآنُ اهتمامًا واسعًا وبالعًا.. وقد ذكر الله سُبحَانَهُ في القُرْآنِ العديد من النعم المختلفة والمتنوعة والمتعددة الأغراض، فمنها ما يتعلق بذات الإنسان حين أحسنَ خلقه، ومنها ما يتعلق بما سخَّرَ له من أنعام وأشجار وفواكه وأطعمة متنوعة الأنواع والأشكال والألوان، ومنها ما يتعلق بشق هذه الأرض بالجمال والبحار والأنهار؛ ليسهل التنقل بين بقاعها الشاسعة والمترامية الأطراف.

ومن تلك النعم أيضًا ما يتعلق بالنجوم التي جعلها الله هدايةً وعلاماتٍ للمسافرين في الصحاري والبحار، ومنها ما يتعلق بنعمة الماء التي لولاها لَشُلَّت حياة هذا الإنسان في هذا الكوكب الواسع.. وهناك الكثير من النعم التي لا يمكننا حصرها ولا تعدادها، ولو اجتمع الجنُّ والإنسُ على أن يحصوا نعمَ الله لما تمكنوا من ذلك، وقد صدقَ الله جُلَّ من قائل حين قال: {وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ}.

ومن النعم المهمة جدًّا والتي يغفل عنها الكثيرُ من الناس [نعمة الهداية] ونعمة إرسال الرسل وتنزيل الكتب.. ولكي يدرك الإنسانُ المسلم عظمة نعمة الهداية ونعمة الإسلام، فعليه فقط أن يتأمل في تلك الأقوام والجماعات التي نراها أو نسمع عنها، كيف تعيش حياة الخرافة وتمارس طقوسًا مخجلة، أو تعيش حياةً منفلة؛ لأنها لا تحتكم إلى دين الله، ولا تحتكم إلى تلك القيم التي جعلها الله منهاجًا لخلقهِ، حتى تلك المجتمعات التي تدَّعي أنها تنتمي إلى «ديانات سماوية» كاليهودية والنصرانية وغيرهما، هي أيضًا بعيدة عن منهج الله، وواقعها يشهد بذلك، وتعاني تلك المجتمعات معاناة كبيرة وانحرافًا تربويًا وثقافيًا وأخلاقيًا نتيجة لتلك المعتقدات الوثنية، أو المحرَّفة التي جعلتها تنفصل عن فطرتها، وعن خالقها.. لذلك يقول الله تعالى: {وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ}. ويقول تعالى: {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

الحديثُ عن نِعَمِ الله يعطي أَكْثَرَ من معنى وهي من مظاهر رحمته وملكه:

ومن مظاهر رحمة الله بعباده أنه جعل في القُرْآنِ الكريم من الحقائق والآيات ما يهديهم ويرشدهم إلى معرفته المعرفة الكاملة، والتي تشكل محور عبوديتهم له سُبحَانَهُ وَتَعَالَى؛ لذلك نجد أنَّ الحديث الواسع للقُرْآن عن نعم الله ليس مظهرًا من مظاهر رحمته وحسب، بل هو أيضًا من مظاهر ملكه، وقدرته، وعلمه، وحكمته، وتديبره.

ولو جرَّبَ أحدنا في أن يتفكر مثلاً في [نعمة الأمطار] فقط، والتي نعيش موسمها في هذه الأيام المباركة، حين نتأمل في هذه النعمة الكبيرة تأملًا واعيًا، سنجد أنها تنطوي على الكثير من المظاهر العجيبة، وأولها أنها من مظاهر رحمة الله بالناس؛ كونها توفر مخزونًا هائلًا من المياه، من العام للعام الذي يليه، وتوفر الكثير من الجهود والمتاعب على المزارعين وعلى قاطني الأراضي الجافة، وغيرها من الفوائد المتعددة.

وفي تعداد بعض هذه النعم الناتجة عن الأمطار يقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرَجُ مِنْهُ خَبَأً مُتَرَكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُسْتَنِبَهَا وَغَيْرَ مُنْتَسِبِهِ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ}، ويقول تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (*) يُبْدِثُ لَكُمْ فِيهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ

وَالْأَعْنَابَ وَمِنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.. وغيرها الكثير من الآيات الكريمة التي تحدثت عن نعمة الأمطار وما تحققه للإنسان من سوابغ نعمٍ متعددة ومتنوعة.

ومن جانبٍ آخر نجد أن نعمة الأمطار هي من مظاهر قدرة الله، فلو افترضنا أنَّ سكان هذه الأرض اجتمعوا لكي يقوموا بتجربة إنزال الأمطار في بلدٍ ما، أو في مدينة معينة، فلو سخروا كلَّ إمكانياتهم وعلومهم وقدراتهم، ما استطاعوا أن يحققوا شيئًا من ذلك بعيدًا عن سنن الله وقوانينه..

لذلك يقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ}.

كذلك تعدُّ هذه النعمة من مظاهر ملك الله وقيوميته وتديبره، وحكمته، وعلمه الواسع، ولا يسعنا الحديث عن كلِّ هذه المظاهر. ولكن يكفي بضع لحظات للتأمل فيها وسيجد فيها الإنسان ما يبهر عقله ويشدُّ تفكيره.. ويتحدث السيد حسين بدر الدين الحوثي (رَضَوَانُ الله عَلَيْهِ) في هذا الدرس عن بعض ما يعطيه الحديث عن نعم الله، وما يحققه للإنسان، ومما قاله في ذلك:

((وكما قلنا سابقاً: بأن الحديث عن نعم الله هو يعطي أَكْثَرَ من معنى، فهي في نفس الوقت من مظاهر تدبير الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى لشؤون خلقه، من مظاهر رحمته بعباده، من مظاهر رعايته لعباده، من مظاهر حكمته، من مظاهر قدرته العجيبة، من مظاهر علمه الواسع، من مظاهر ملكه، أنه هو من يملك السموات والأرض وما بينهما، وهو رب هذا العرش العظيم، لا يكدأ ينتهي الكلام حول هذه الآيات التي سرد الله فيها كثيراً من النعم التي على الإنسان؛ لأنها مهمة في كلِّ مجال)).

أهميّة تذكر نعم الله لما تعطيه من دروس في المجالات التي ترشد إليها:

فعندما يبدد الإنسان في استحضار هذه النعم، والتأمل فيها، وتقييمها، سيجد أنَّ هذا التذكر سيعطيه الكثير من المعاني التي ترسخ معرفته بالله، وتعزز جانب الثقة به تعالى، وتجعله يمتلئ حبًا ومعرفةً بالله، ويسارع إلى الاستجابة لله ببصيرة وإيمانٍ وإعٍ. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((فمتى ما جئت تتحدث عنها باعتبارها من مظاهر رحمة الله، فما أوسع الحديث عنها. ومتى ما جئت تتحدث عنها باعتبارها من مظاهر حكمة الله فما أوسع الحديث عنها. وباعتبارها من مظاهر قدرة الله وعلمه بكل شيء ورعايته ولطفه فما أوسع الحديث عنها، وفي كلِّ الأحوال ما أهمَّ تذكر الإنسان لها، وما أعظم أهميّة أن يتذكرها الإنسان لما تعطيه من دروس في كلِّ هذه المجالات التي ترشد إليها، وتنبئ عنها فيما يتعلق بكمال الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى)).

الأغراض والفوائد المتعددة للجمال كنعمٍ أسبغها الله على عباده:

من الدقائق العجيبة في نعم الله، وما سخره في هذا الكون، والتي أشار الشهيد القائد إلى مجموعة من هذه الدقائق الربّانية، والتي تدل على رحمة الله، وعلى علمه وتديبره وحكمته الواسعة.. والتي سنعرض للقارئ الكريم واحدة من هذه النعم التي تنطوي على دقائق عجيبة ومبهرة، وهي نعمة [الجمال].. فقد يتصور الإنسان أنَّ الجبال جعلها الله رواسي في الأرض وحسب؛ حتى تحقق التوازن البيولوجي في هذه الأرض.. وطبعًا هذه واحدة من الأغراض التي جعلها الله في الجبال.. ولكن لو تأمل الإنسانُ في هذه النعمة سيجدها تحقق الكثير الكثير

من الأغراض والمقاصد في شتى المجالات والفنون، كذلك نجد أنَّ كلَّ شيء خلقه الله لا بدَّ أنه جعله تعالى بالشكل الذي يكون متعدد الأغراض والفوائد، وليس كما يتصوره الإنسان بأنه لذلك الغرض الذي يُستخدم عند الناس أو يتصورونه فحسب.. وسنذكر إحدى هذه النعم التي جعلها الله بالشكل الذي تكون متعددة الأغراض المقاصد، فنعمة الجبال مثلاً هي إحدى النعم التي لا يتأمل الكثيرون في أهميتها، وما تحققه من أغراض متعددة لا يتم استغلال معظمها.. ومما قاله الجانب الشهيد القائد (رَضَوَانُ الله عَلَيْهِ) في ذلك:

((الجبال نفسها لعدة أغراض، ولعدة فوائد. فهي نفسها تساعد على أن تبقى الأرض فلا تמיד فوق البحر، وهي نفسها غير مقفلة، قابلة لتحرّك الإنسان عليها، هي نفسها قابلة للاستقرار عليها، بل أحياناً تطلع مساحة البلدان التي فيها جبال كثيرة تطلع مساحة كبيرة عندما تحسب وجه الجبل من هنا، ووجهه من هناك، ترى كيف أنه بتصميم الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى الذي هو حكيم لا يضيع حتى المساحة التي سيشغلها الجبل.. أليس الجبل ضروريا بالنسبة للأرض؟. سيجعل الجبل نفسه بشكل يكون أوسع مساحة من المساحة التي يشغلها في موقعه، فعندما تسمح مساحة الجبل من هنا كم سيطلع؟ ومن جانب آخر كم سيطلع؟ ستراه أَكْثَرَ من المساحة التي يشغلها الجبل. لأنَّ الله حكيم، هو لا يبذر، هو لا يضيع، يقول: الجبل ضروري، سنضع الجبل وإن كان كذا.. أهمَّ شيء أن ترسو الأرض، فنرى الجبل هذا، وسلسلة من الجبال تشغل مساحات واسعة من الأرض، ثم هي نراها لا تصلح للسكن عليها، ولا تصلح للتحرّك فيها، عبارة عن سدود شاهقة، ليس لها أَكْثَرَ من مهمة واحدة، هي أن تمسك الأرض أن تמיד وهي مفترشة فوق الماء.. لا.. لعدة أغراض في الوقت الذي تقوم بهذه المهمة تصلح للمهام الأخرى، فتصلح (حتى أن تكون أعلاماً)).

في جميع ما خلق الله إرشاد للناس في مجال التصميمات والصناعات:

ويؤكد السيد حسين بدر الدين الحوثي على هذه الحقيقة: وهي أنَّ جميع ما خلقه الله فيه إرشاد للناس في مجال التصميم، والتصنيع، والابتكار، والتطوير، والإبداع، والاستغلال الأمثل والرشيد.. ومما قاله في ذلك (رَضَوَانُ الله عَلَيْهِ): ((وفي هذا إرشاد، لاحظوا في كلِّ خلق الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى إرشاد للناس في مجال التصميمات، في مجال الصناعات. عندما تصمم لك منزلاً تحاول أن يكون تصميمك للمنزل بالشكل الذي لا يضيع المساحة، بعض الناس يأتي فيصمم له منزلاً، فيأخذ مساحة في موقع جميل، ويخسر فيه مبالغ كبيرة، لكن صممه تصميمًا عشوائياً، فترى البيت هذا بشكله الكبير، وقراه من داخله لا يفي بحاجات صاحب البيت من الغرف، ومن الصالات، وغيرها، ضيع أرضية، وضيع أموالاً كثيرة، وسبب ذلك كله ضعف التصميم، والخطأ في التصميم.

الله الذي صمم هذه الأرض، لاحظ كيف يعمل، لا يضيع شبرًا واحداً من الأرض بدون فائدة، فالمساحات التي تشغلها الجبال في الأرض يعوضها، فتطلع مساحة الجبل أَكْثَرَ من المساحة التي يشغلها، وهكذا يجعل الجبل صالحاً للزراعة، يجعل الجبل صالحاً للاستقرار، صالحاً لأن تعيش فيه حيوانات أخرى، صالحاً لأن يكون فيه مراعي، والمهمة الرئيسية له هي أن تكون رواسي تمسك (الأرض)).

أهميّة التأمل في هذه النعم لنقطع بأن الله هو الملك ومن له الحاكمية وحده:

بعد أن استعرض [الشهيدُ القائدُ] - بشيء من التحليل - مجموعةً كبيرةً من النعم التي ذكرها الله في القُرْآن الكريم، نجد أنَّ هذا العرض القُرْآني الذي يترافق معه تأملٌ وتفكيرٌ واسعٌ وواع، يصنع قناعةً وإيمانًا راسخًا بأنَّ مَنْ أوجدَ هذه النعم هو من له المُلْك وحده، وهو الأجدر بالحاكمية المطلقة، وهو من له الحق في رسم طريق الهداية، وليست هدايته ناقصة حتى يأتي العالمُ الفلاني أو الفقيه الفلاني ليكمل ما نقص، أو ليُضيف بعض [الملحقات] في دين الله بحجة الاجتهاد.. !!.

فالتأمل في هذه النعم، سيجعل الإنسان يقطع بعبوديته لله، ويتدبر الله وقيوميته.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((فتأمل في هذه النعم، تأمل فيها كنعم، تأمل فيها كمخلوقات مهمة، مُدبرة، تدل على حكيَم دبرها، على قدير صنعها، أليست هذه تدل كلها بالنسبة لنا؟ تجعلنا نقطع بأن الله هو الملك، هو الإله، هو القدير، هو الحكيم، هو الرؤوف، هو الرحيم. إذا فهو وحده الذي له الحق أن يدبر شؤون عباده، هو وحده الذي له الحق ويملك الحق في التشريع لعباده، وأن يهدي عباده، ويرسم لهم طريق الهداية، هو له وحده الحق في أن يكون هو الملك الذي يحكم هذه الأرض، وهذا الإنسان، التي هي من خلقه، وهو من خلقه)).

الإنسان عندما يكبر وتتوفر له النعم ينطلق مخلصاً لله:

ويشير السيدُ إلى شريحةٍ واسعة من الناس، ممن أنعم الله عليهم، وممن قد يتحولون إلى أعداء لله، ولا يكونوا في مستوى تلك النعم في واقعهم، وهم وإنَّ آمنوا بالله منطقًا وشكلًا، إلا أنهم قد يتحولون إلى أعداء البلاء تجاه ما أنعم الله عليهم.. ومما قاله (رَضَوَانُ الله عَلَيْهِ) في ذلك:

((حَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ} {النحل:4} خلقه من نطفة {مِنْ مَاءٍ مَّهِينٍ} {السجدة: من الآية 8} كما قال عنها في آيةٍ أُخرى، فإذا هو عندما يكبر ويشدّت ساعده، ويتمتع بكامل قوته يصبح خصيماً لله، معانداً متمرداً {مُبِينٌ بَيِّنٌ الخصومة والعناد والتمرد.

أليس الإنسان ظلوم كفار؟. وعادة ينطلق الإنسان في أن يكون خصماً لله تعالى، وهو في أوسع حالات التنعّم بنعم الله تعالى، ما يتمتع به من قوة في بدنه، وما يتمتع به من نعم الله بين يديه، كَلَّا إِنَّ الإنسانَ لَيَظْغَى أَنْ رَأَاُ اسْتَعْنَى} {العلق:6-7} فمتى ما توفرت له النعم، متى ما رأى نفسه يمتلك كامل قواه وبصحة جيدة ينطلق مخلصاً لله، ينطلق معانداً لله، وجاحداً لله وكافراً بالله، ورافضاً لدينه، {إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} {ابراهيم: من الآية34} {قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ} {عبس:17}).

الوضع الصحيح لمن يمتلكون نعماً مادية ومعنوية:

ويذكر الشهيدُ القائدُ الوضع المفترض للإنسان الذي يتقلَّب في ملكوت الله ونعمه، وكيف يكون التعاطي الطبيعي تجاه هذه النعم الواسعة والمتعددة، والتي جعلها الله لسائر خلقه دون استثناء؛ {لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ}.. ومما قاله في ذلك (رَضَوَانُ الله عَلَيْهِ):

((أليست حالة أن تكون متمتعاً بكامل قوتك البدنية، متمتعاً بنعم واسعة عليك هي الحال التي يجب أن تكون فيها أَكْثَرَ عودة إلى الله وخشوعاً لله، وحياء من الله، وعبادة لله، أليس هذا هو الوضع الطبيعي لك؟. لو كنت تفهم.

كما كان نبي الله سليمان صاحب الدنيا الواسعة والملك العظيم، ذلك الذي يقول: {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} {النمل: من الآية19} هذا هو الوضع الصحيح لمن يمتلكون نعماً مادية ومعنوية)).

«ابن سلمان» يسعى لزيادة وتيرة التعاون المُكثَّف مع الكيان الصهيوني الأيام القليلة القادمة ستشهد تطبيعاً سعودياً علنياً

الحسبة : خاص

مرةً أخرى، تؤكّد السعودية ممثلةً بنظامها الحاكم وولي عهدها محمد بن سلمان، حجمَ خيانتها ومدى عمالتها ضد الوطن العربي والإسلامي، والدليل على ذلك ما كشفته صحيفة «جويش برس» الصادرة في نيويورك والتي تصفُ نفسها بأنها «أكبر صحيفة أسبوعية يهودية في أمريكا»، حول أنّ ابن سلمان يسعى بشدّة إلى تكثيف التعاون مع الكيان الصهيوني الغاصب في مجال تقنيات التجسس، والتعاون مع تل أبيب في مجال الأمن والتقنيات، ما أعاد قضية خيانة العائلة المالكة في بلاد الحرمين إلى الواجهة من جديد.

خيانة صريحة متعددة الأوجه

لم يمض شهرٌ واحدٌ على تصريحات وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، الذي أعرب بكل وقاحة عن أمله بأن يكون لاتفاقات الخيانة بين العدو الصهيوني الغاصب وبعض الدول العربية تأثير إيجابي، مُضيفاً إنّ التوصل لاتفاق بين السعودية وتل أبيب يتوقف على تنفيذ ما أسماها «مبادرة التسوية العربية»، حيثُ اعتبرت تلك التصريحات خيانة صريحة من المملكة لديها وأخلاقتها وقيمها العربية والإنسانية، واليوم تؤكّد صحيفة «جويش برس» الصهيونية، أنّ ابن سلمان يعتقد أنّ التعاون مع العدو الأول للعرب والمسلمين سيعزز من أمن بلاده ويدعم محاولاته للتغيير الاقتصادي، أو ما يُطلق عليه اسم «رؤية 2030م». ومؤخراً، كشفت وسائل إعلام العدو أيضاً، دورَ وليّ العهد السعودي، ابن سلمان، في إدخال الدول العربية إلى حضيرة التطبيع الأمريكية مع الكيان الغاصب، وبالأخص في محادثات التطبيع الصهيونية - المغربية، ونيته إلقاء بلاد الحرمين في هاوية التطبيع مع تل أبيب، بعد اكتمال فصول الاستسلام من قبل الدول المطبّعة، وأوضحت الصحيفة أن ولي العهد شارك في محادثات مع ملك المغرب، محمد السادس، وأثر في قرار استئناف العلاقات بين المغرب وتل أبيب، في الوقت الذي أكّد فيه أحد مستشاري الملك المغربي أنّ وليّ العهد السعودي

يملك قائمة بالدول التي ستطّبع مع عدو العرب والمسلمين.

الإعلام السعودي يتصدّر لتهئية الشعوب للقبول بالتطبيع

من يقرأ الأحداث السياسية في المنطقة يعلم بأنّ الرياض قد طبّعت قبل الإمارات، حيثُ بدأت السعودية الغوص في وحول خيانتها منذ أن عرضت قناة MBC التابعة لها، مسلسلين تلفزيونيين في رمضان الماضي، هدفهما التطبيع مع الكيان المعتدي، وأشارت صحيفة الغارديان البريطانية في تقرير لها في ذلك الحين، إلى أن المسلسلات الرمضانية السعودية هدفها التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني، فالمسلسل الأول يعرض تاريخ اليهود في منطقة الخليج، أما الآخر فيشير إلى أن الكيان الصهيوني قد لا يكون عدواً، وأن الفلسطينيين لم يكونوا في يوم من الأيام من الممتنين والشاكرين لمساعدات مملكة ابن سلمان، وذكرت الصحيفة أن مجرّد عرض المسلسلين على شبكة "MBC" السعودية لا يدع مجالاً للشك أنها حصلت على موافقة من سلطات البلاد، وقد أعرب المشاهدون العرب وقتها عن غضبهم من تحول الدراما الرمضانية إلى منبر سياسي للأعداء، ويدعو للتطبيع معهم.

ولا يمكن حصر أدلة الخيانة السعودية بحق العرب والفلسطينيين على وجه التحديد، وخاصّة في الفترة الأخيرة التي أظهرت بوضوح «معدن

السعودية» فيما يخص القضية الفلسطينية منذ أن شرعت دولة الإمارات أبواب الخيانة في العالم العربي وحتى الآن، فمنذ ذلك الحين، تكشف الرياض اللثام عن نهجها القذر وخياناتها متعددة الأوجه.

وقد تحدثت الكثير من التقارير الإعلامية العربية والدولية عن العلاقات السعودية - الصهيونية، السرية وعن الأسباب الداخلية التي تمنع الرياض من الكشف عن علاقاتها مع تل أبيب بشكل علني، بعد أن انقلبت سياسة وسائل الإعلام السعودية، بشكل كامل تجاه الاحتلال الصهيوني، وأصبحت في الفترة الأخيرة تشيد بشكل فاضح، باتفاقات الخيانة التي أبرمتها بعض الدول العربية مع عدو العرب والمسلمين وتروج لها وتقلل مخاوفها، ناهيك عن أنها استجابت لطلب الإمارات حينها بالسماح للرحلات القادمة من الأراضي المحتلة الواقعة تحت سلطة العدو الغاصب بعبور أجوائها، ما أكّد على أنّ خطوة الاستسلام الإماراتية لم تعكس موقفها الفردي بل الخليجي المتوافق بـ «ضوء أخضر» سعودي.

ابن سلمان واللعب بورقة الدين لضمان الفتوى الشرعية

وبما أنّ تطبيع العلاقات بين بعض الدول الإسلامية والعدو الغاصب يحتاج إلى فتوى شرعية، فإنّ مملكة آل سعود وعلى رأسها ابن سلمان، حاولت شرعنة جريمة التطبيع من



خلال رجال دينها الوهابيين، حيثُ أشار مفتي السعودية السابق وعضو هيئة كبار العلماء في البلاد، عبد العزيز آل الشيخ، قبل أشهر، إلى شرعية تكوين علاقات مع الصهاينة، مبرراً ذلك بأنّ «كل دولة تنظر في مصلحتها وإذا ما رأت دولة ما ممثلة في حاكمها، أنّ مصلحة المسلمين في الصلح مع الصهاينة وتبادل السفراء والتعاون التجاري والمعاملات الأخرى التي يجيزها الشرع، فلا بأس في ذلك».

وتشير المعلومات إلى أنّه من الواضح أن ابن سلمان يدرك ضرورة إجراء تغييرات عميقة في السعودية، خصوصاً في ما يسمى هيئة الأمر بالمعروف، التي تخضع للتطبيق الصارم للنسخة الوهابية من الشريعة الإسلامية، وهيئة البيعة، حيثُ أضافت صحيفة «جويش برس»: إنّ التغييرات جارية في المملكة بأوامر من ولي العهد، كتعديل المناهج الدراسية والتعليمية وإزالة المحتوى المعادي لليهود، كما ذكّرت بالخطبة التي ألقاها إمام المسجد الحرام في مكة المكرمة، عبد الرحمن السديس، بموافقة العائلة المالكة، في 6 سبتمبر المنصرم، والتي دعا فيها إلى الحوار والعطف مع غير المسلمين، وأشار بشكل مباشر إلى اليهود.

إسكات الصوت المعارض بمختلف الوسائل

لا يخفى على أحد أنّ ابن سلمان قد تفرغ إلى ناشطي المعارضة، بعد أن

تخلص من أبرز منافسيه، من خلال القتل والسحل كما حال الصحفي «جمال خاشقجي» وشن عدداً من حملات الاعتقالات التي شملت أهمّ وأبرز الأمراء وكبار المسؤولين في البلاد، بالإضافة إلى مجموعة من الوزراء الحاليين والسابقين وبعض رجال الأعمال، كما وسعت سلطات بن سلمان حملة الاعتقالات، لتشمل دعاة وعلماء وسياسيين وتجاراً.

ولم تستثن الأقرباء المنافسين له كأبناء عمومته وأبنائهم وأسرهم؛ ولأن العائلة المالكة في السعودية ترتعب من أدنى انتقاد لها على مواقع التواصل الاجتماعي، لا توفر جهداً في التجسس على حسابات المستخدمين، وتمكّنت من كشف آلاف الحسابات التي تنتقد النظام السعودي وولي العهد، وهو ما دفع العديد من النشطاء إلى رفع دعاوى ضد ابن سلمان، ومسؤولين استخباراتيين في المحاكم الأمريكية.

صراع الأجنحة داخل الديوان الملكي

إنّ طريق الخيانة العلنية مفتوح أمام السعودية لكنه محفوف بالرّفض، لما يمثله من مخاطر على المستقبل الديني للمملكة، والدليل على ذلك الرّفض الشعبي في العالم الإسلامي القاطع لتلك المسألة، بالإضافة إلى الخلافات العميقة داخل الديوان الملكي السعودي، التي أفضت إلى الكشف عن وثيقة سعودية استخباراتية سرية، في ديسمبر الماضي، تعود إلى العام 2018م، وحملت عنوان «إسرائيل والخليج، وحدود الاستفادة الخليجية من إسرائيل»، وقدمها رئيس الاستخبارات السعودية، «الفريق أول خالد الحميدان»، إلى الديوان الملكي السعودي تحت بند «سري للغاية» بتاريخ 2018/10/31م، حيثُ تسود الخلافات الديوان الملكي بين فريقَي الملك سلمان الرافض للتطبيع العلني مع العدو الصهيوني والاكتفاء بسرية العلاقة، وبين فريق نجله ولي العهد الداعم للتطبيع، ما يعني أنّ التطبيع العلني القائم سرّياً سيكون علنياً في الأيام القادمة، تبعاً للظروف السياسية التي ستحدّدها الزيارة القادمة للرئيس الأمريكي جو بايدن.

استشهاد وإصابة 10 سوريين بانفجار سيارة مفخخة في بلدة الراعي

الحسبة : وكالات

ذكرت مصادر محلية، أنّ انفجاراً لسيارة مفخخة وقع، ظهر أمس السبت، في مدينة الراعي بريف حلب الشرقي، وتشير المعلومات الأولية إلى استشهاد عشرة سوريين وإصابة العشرات في حسيطة أولية. وُسّمع دوي انفجار عنيف هزّ بلدة الراعي الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة المدعومة تركيا شمالي حلب عند الحدود السورية - التركية، وقد تبين أنه ناجم عن انفجار سيارة ملغمة وسط سوق شعبي في مدينة الراعي، التي تقع تحت سيطرة الجماعات المسلحة الموالية لتركيا.

في مواجهات مع قوات الاحتلال.. إصابات بالاختناق واعتقال 4 شبان

الحسبة : فلسطين

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، شبابين قرب باب العامود بالقدس المحتلة، وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين الفلسطينيين محمد منذر عطية، ومحمد أحمد عطية، وهما من سكان بلدة العيسوية. كما اعتقلت قوات الاحتلال شبابين من قرية النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، على حاجز الجيب العسكري، واقتادوهما إلى مركز تحقيق «عطروت». يشار إلى أن قرية النبي صموئيل معزولة عن محيطها في

الضفة والقدس تماماً، ولا يسمح لأحد بدخولها سوى أهلها فقط، وذلك عبر حاجز الجيب العسكري.

اقتحمت مجموعة من المستوطنين، أمس السبت، مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية في المكان.

وأفادت مصادر مقدسية بأن مجموعة من المستوطنين انتهكوا حرمة المقبرة الملاصقة للمسجد الأقصى، وسط الرقص والغناء على القبور.

وتمكّن مقدسيون من طرد المستوطنين من المقبرة رغم تواجد جنود الاحتلال في المكان.

من أهمية الشعار "الله أكبر، الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام" أنه كان تحركاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيائها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني

الأحد
2 رجب 1442 هـ
14 فبراير 2021 م

العدد
(1095)



أمريكا تقتل الشعب اليمني

للسعودية في العدوان على اليمن ولم تكن الأمرة لها بشن العدوان وفرض الحصار! كيف يكون السلام والغارات مستمرة؟! فقد شن طيران العدوان الأمريكي السعودي أكثر من 40 غارة خلال 48 ساعة فقط، واستمروا في حصارهم الخانق للبلد واحتجازهم لـ 12 سفينة نفطية مما يهدد حياة المرضى في المستشفيات، ويزيد من معاناة الشعب اليمني. قرار إيقاف العدوان ورفع الحصار هو قرار أمريكي، كما كان بدء العدوان بقرار أمريكي، ولكن أمريكا لا تريد إيقاف العدوان، وتصريحاتها مجرد ذر للرماد في العيون ولتحسين صورتها أمام العالم بعد أن سقطت وتلطخت بدماء أطفال اليمن.

وأصبح العالم يعلم بأن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر رأس كل شر، وهي وراء كل الجرائم.

بدأ العدوان على اليمن بأمر وقادة أمريكية ومن خلفها بريطانيا وإسرائيل، عندما فقدوا الهيمنة والسيطرة على البلد من خلال عملائهم في الداخل، فقاموا بإنشاء تحالف أكثر من 17 دولة، وفي مقدمة تلك الدول السعودية والإمارات، وهم الأعراب الأشد كفراً ونفاقاً.

وبعد 6 سنوات من العدوان على اليمن، تأتي أمريكا وكأنها لم تكن إلا داعمة



أحمد المتوكل

{ كَمَثَل الشَّيْطَان، إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ } هذه هي الآية التي خطرت في بالي حين رأيت الرئيس الأمريكي جو بايدن وهو يصرح بأن أمريكا سوف توقف الدعم عن السعودية في عدوانها على اليمن!

لم تكن أية منطقة في العالم بمنأى عن التدخل الأمريكي وفرض هيمنتها وإفساد وسفك دماء شعوبها وإثارة الفتن فيها،

ليس للحب عيد

خولة العفيري

اللوحه، ليست بعيد نحتفي به يوم في السنة، أو ثورة نصر نحييها، وليست مناسك تؤدي في موسم ما، هي حياة مفعمة بالود والحب والمشاعر الفياضة بالإعزاز والتقدير والمحبة لمن هم أهل لها. ليس للحب عيد تزورنا فيه المشاعر، وليس له وقت يشير إلى المودة

مقترن برقم من أرقام تاريخها. الحب لوحة فنية عظيمة ترسمها أنامل لطيفة بريشة صادقة، تضع لمسات مقدسة في تلك المشاعر النقية التي لا تلوثها شوائب الحياة ولا يخالطها ريب الخداع.

ننام ونصحو كل يوم وعلوونا تحديق إلى حائط الحياة التي تكمن فيه هذه

الخب رداءً من خصال الجمال ترتديها الأرواح فتنبض فيها الإنسانية، حينها يسمى الإنسان إنساناً.

لا يعرف بلون ولا يتعنون بتاريخ لا يكمن في مكان وأليس مؤقتاً في زمان ما، ليس له يوم محدد من أيام السنة ولا هو